فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2024/2/21 العدد : 6363

الخبر الرئيسي

فيتو أميركي يفشل مشروع قرار جزائري لوقف إطلاق النار في غزة

... ص 5

أبرز العناوين

القسَّام تخُوض معارك "ضارية" بحيّ الزّيتون... والإعلام العبري يعتَرف بـ "كمين مُحكَم" جنوب غزَّة

وفد من حركة حماس برئاسة هنية يصل إلى القاهرة لبحث جهود التهدئة

غالانت في شمال البلاد: نأمل التوصّل لاتفاق يعيد السكّان لمنازلهم ونشنّ هجمات "في دمشق وبيروت"

أجهزة أمن السلطة تواصل اعتقال وملاحقة مقاومين وأسرى محررين

الاحتلال ارتكب 11 مجزرة في قطاع غزة راح ضحيتها 118 شهيداً خلال الـ24 ساعة الماضية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
.2	السلطة الفلسطينية: "الفيتو الأميركي" يجعل واشنطن شريكة في الإبادة الجماعية	5
.3	اشتية: "إسرائيل" ما زالت تحتجز أموال المقاصة كاملة واتفاق النرويج لا يحل الأزمة المالية	6
.4	اللجنة المنبثقة عن اجتماع قيادة المنظمة تبحث الخيارات الممكنة لوقف العدوان وحماية شعبنا	6
.5	أجهزة أمن السلطة تواصل اعتقال وملاحقة مقاومين وأسرى محررين	6
.6	رام الله: تشكيل لجنة وزارية لإعداد ملف قانوني لمقاضاة الاحتلال على قرصنة أموال المقاصة	7
المقاومة:		
.7	القسّام تخُوض معارك "ضارية" بحيّ الزّيتون.. والإعلام العبري يعتَرف بـ "كمين مُحكَم" جنوب غزَّة	7
.8	الاحتلال يقر بإصابة 46 عسكريا في غزة خلال الـ24 ساعة الماضية	8
.9	وفد من حركة حماس برئاسة هنية يصل إلى القاهرة لبحث جهود التهدئة	9
.10	ثلاثة شهداء خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم جنين.. ووقوع قوة إسرائيلية في كمين للقسام	9
.11	حماس: الفيتو الأمريكي "ضوء أخضر" للاحتلال الإسرائيلي لارتكاب "مزيد من المجازر"	10
.12	الخبير العسكري اللواء الدويري: هذه أهداف الاحتلال من حرب التجويع ضد سكان شمالي غزة	10
الكيان الإسرائيلي:		
.13	غالانت في شمال البلاد: نأمل التوصّل لاتفاق يعيد السكّان لمنازلهم ونشنّ هجمات "في دمشق وبيروت"	11
.14	هليفي لضباط الجيش: "لسنا في حملة قتل، انتقام أو إبادة جماعية"	12
.15	الجيش الإسرائيلي يفتح تحقيقا داخليا في أحداث السابع من أكتوبر	13
.16	تقديرات إسرائيلية بقرب انتهاء العمليات العسكرية في خانيونس	13
.17	"إسرائيل" تحبط محاولات الجزائر وجنوب أفريقيا إلغاء عضويتها مراقباً في الاتحاد الأفريقي	14
.18	الإعلام الإسرائيلي يروج لتقسيم قطاع غزة	15
.19	المستوطنون يخنقون غزة: حرب على المساعدات تفاقم المجاعة	16
.20	سموتريتش: تدمير حماس أهم من عودة المحتجزين الإسرائيليين بغزة	16
.21	تعيين 16 قاضيا في المحكمتين المركزيتين في الناصرة وحيفا	17
.22	سيناريو "إسرائيلي" لهجوم مصري مفاجئ على تل أبيب	18
.23	ثلثا الإسرائيليين يعارضون المعونات الإنسانية لغزة	18
.24	جنود الجيش الإسرائيلي يسرقون البيوت أمام رادارات العالم	19

.25	انكماش ضخم في الاقتصاد الإسرائيلي بسبب تداعيات الحرب غزة	20
.26	حصيلة إصابات الاحتلال بغزة تقترب من 3 آلاف جندي... أكثر من 500 بنيران صديقة	20
	الأرض، الشعب:	
.27	الاحتلال ارتكب 11 مجزرة في قطاع غزة راح ضحيتها 118 شهيداً خلال الـ24 ساعة الماضية	21
.28	مؤسسات الأسرى: معتقلتان على الأقل تعرضتا للاغتصاب	21
.29	فيديو يوثق تعرية الجيش الإسرائيلي معتقلين فلسطينيين في غزة	22
.30	شمال غزة يجوع.. طعام الحيوانات يصبح غذاء للغزيين	22
.31	نساء من غزة يروين للجزيرة نت قصص إعدام عائلاتهن واعتقالهن	23
.32	رداً على قيود الاحتلال.. رائد صلاح: الصلاة في المسجد الأقصى حقنا الأبدي	25
.33	يونيسيف: حياة أطفال غزة مهددة بسبب ارتفاع معدلات سوء التغذية	25
.34	باحثون: الأزمة الصحية في غزة قد تسبب وفاة 8 آلاف آخرين حتى لو توقف القتال	26
	مصر:	
.35	إعلام إسرائيلي يكشف عن "صفقة ضخمة" بين "تل أبيب" والقاهرة	26
.36	مصر تعرب عن أسفها لعجز مجلس الأمن عن إصدار قرار	27
.37	زيارات أميركية وكندية لمعبر رفح المصري	27
	لبنان:	
.38	حزب الله والاحتلال يصعّدان الهجمات بعد غارة إسرائيلية قرب صيدا	28
.39	عون: لسنا مرتبطين بمعاهدة دفاع مع غزة	28
	عربي، إسلامي:	
.40	قطر: تلقينا تأكيدا من حماس ببدء تسليم أدوية للمحتجزين بغزة	29
.41	الجامعة العربية تُحذر من تبعات اجتياح رفح على أمن المنطقة	29
.42	بيان قطري كويتي يدعو لوقف الحرب الإسرائيلية على غزة	29
.43	السعودية تأسف لنقض مشروع قرار وقف النار في غزة	30
.44	الجزائر: مجلس الأمن يفشل مرة أخرى في أن يرتقي إلى مستوى نداءات الشعوب وتطلعاتها	30
.45	بازار خيري دولي في الكويت لمساعدة أطفال قطاع غزة	31

	دولي:	
46.	جنوب أفريقيا تطالب العدل الدولية بإعلان عدم قانونية الاحتلال الإسرائيلي	31
47.	أعضاء في مجلس الأمن : الفيتو الأميركي ضد وقف الحرب بغزة رسالة خاطئة وخطيرة	32
48.	هولندا: لا يمكن لـ"إسرائيل" ممارسة السيادة على الأراضي الفلسطينية	33
49.	الأمير ويليام يطالب بوقف المعارك في غزة في أسرع وقت ممكن	33
50.	وزير خارجية النرويج للجزيرة: ما يحدث في غزة كارثة حقيقية وحل الدولتين في مصلحة "إسرائيل"	33
51.	أونروا: "إسرائيل" منعت أكثر من نصف المساعدات المقررة لشمالي غزة	34
52.	برنامج الأغذية العالمي يعلن توقف تسليم المساعدات إلى شمال غزة	34
53.	مستشار بايدن يزور "إسرائيل" ومصر لبحث العملية البرية المحتملة في رفح	35
54.	دبلوماسيون غربيون: فشل جهود إثناء نتنياهو عن اجتياح رفح	35
55.	دبلوماسي أوروبي: هناك مخاوف حقيقية من اتساع الصراع في الشرق الأوسط	36
56.	الأمم المتحدة تحذر من انفجار في عدد وفيات الأطفال في غزة	36
57.	"يورو آسيا ريفيو": بايدن شريك في الجرائم الإسرائيلية ولا فائدة من المراوغة	37
	حوارات ومقالات	
58.	حتى لو دُمرت حماس.. لماذا لن تنتصر إسرائيل أبداً؟!... ديفيد هيرست	37
59.	الاقتصاد وحرب غزة.. العمّال يفرّون من الأرض المحتلة!... د. خالد عزب	43
60.	لماذا تُظهر أمريكا إشارات متناقضة بخصوص الحرب على غزة؟... ساري عرابي	46
	كاريكاتير:	49

***

١. فيتو أميركي يفشل مشروع قرار جزائري لوقف إطلاق النار في غزة

الجزيرة – وكالات: استخدمت الولايات المتحدة –اليوم الثلاثاء– حق النقض (الفيتو) مرة أخرى ضد مشروع قرار جزائري في مجلس الأمن الدولي بشأن الحرب الإسرائيلية على غزة، مما عرقل المطالبة بوقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية، وهذه هي المرة الثالثة التي تستخدم فيها واشنطن حق النقض منذ بدء هذه الحرب.

وحظي القرار بتأييد 13 دولة عضوا في المجلس مع امتناع بريطانيا عن التصويت.

وبررت المندوبة الأميركية الفيتو الأميركي بأن طرح هذا القرار في هذا الوقت لم يكن مناسبا، لأن قبوله يشكل تقويضا لجهود تبادل المحتجزين، وفق تعبيرها.

الجزيرة. نت، 2024/2/20

٢. السلطة الفلسطينية: "الفيتو الأميركي" يجعل واشنطن شريكة في الإبادة الجماعية

رام الله: أدانت رئاسة السلطة الفلسطينية، مساء الثلاثاء، استخدام الولايات المتحدة الأميركية مجددا حق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن الدولي، لمنع إصدار قرار يلزم إسرائيل بوقف عدوانها على قطاع غزة، معربة عن استغرابها من استمرار الرفض الأميركي لوقف حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال على شعبنا. وأكدت الرئاسة أن "الفيتو الأميركي الذي يتحدى إرادة المجتمع الدولي، سيعطي ضوءا أخضر إضافيا لدولة الاحتلال الإسرائيلي لمواصلة عدوانها على شعبنا في قطاع غزة، ولتنفيذ هجومها الدموي على رفح".

وشددت الرئاسة، على أن هذه الإجراءات التي تتخذها الإدارة الأميركية تدعم وتوفّر الحماية لسلطات الاحتلال، وأن مشروع القرار الأميركي البديل الذي أعلنت أنها ستتقدم به إلى مجلس الأمن، جاء لتبرير استخدامها للفيتو على مشروع القرار الجزائري العربي.

وحمّلت الرئاسة الفلسطينية، الولايات المتحدة، مسؤولية استمرار العدوان الآسرائيلي على الأطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين في قطاع غزة على يد قوات الاحتلال نتيجة سياستها المساندة للاحتلال والعدوان الإسرائيلي الهمجي على الشعب الفلسطيني. وأكدت أن هذه السياسة تجعل من الولايات المتحدة شريكًا في جريمة الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، وجرائم الحرب التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، محذرة من أن هذه السياسة أصبحت تشكل خطرا على العالم، وتهديدا للأمن والسلم الدوليين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/20

٣. اشتية: "إسرائيل" ما زالت تحتجز أموال المقاصة كاملة واتفاق النرويج لا يحل الأزمة المالية

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن إسرائيل ما زالت تحتجز أموال المقاصة كاملة، وحتى اللحظة لم تقم بتحويل أي مبالغ إلينا، وهذا ما لم يحصل على مدار الـ30 عاما الماضية.

وأوضح رئيس الوزراء في كلمته بمستهل اجتماع الحكومة في رام الله يوم الثلاثاء، أنه تم اتفاق، على أن تحول إسرائيل قيمة المبالغ التي تحولها الحكومة الفلسطينية إلى قطاع غزة، لترسل إلى حساب خاص في النرويج، واشترطت ألا يتم إرسال أي مبالغ إلينا من هذه الأموال، علما أن إسرائيل لم تحول أيا من هذه المبالغ حتى الآن. وأضاف اشتية، أن هذا الترتيب لا يعطينا حقنا في أموالنا بالكامل، وعليه فإن هذا الأمر لا يحل لنا الأزمة المالية، ولكنه يُخرج الأموال البالغ حجمها حتى تاريخه نحو 800 مليون شيقل من أيدي الإسرائيليين لتودع في حساب خاص في النرويج، وسيتم تحويل ما يتبقى من أموال إلينا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/20

٤. اللجنة المنبثقة عن اجتماع قيادة المنظمة تبحث الخيارات الممكنة لوقف العدوان وحماية شعبنا

رام الله: اجتمعت اللجنة المشكّلة من أعضاء اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة "فتح" ومختلف الأطر القيادية، مساء اليوم الثلاثاء، في مكتب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ في رام الله. وجرى تشكيل اللجنة، بقرار من القيادة الفلسطينية خلال اجتماعها، الأحد الماضي، برئاسة محمود عباس، بهدف مضاعفة الجهود لوقف العدوان الإسرائيلي على شعبنا، وإفشال مخططات التهجير بكل أشكالها، والعمل من أجل حشد الدعم الدولي للاعتراف بالدولة الفلسطينية وإنهاء الاحتلال. وبحثت اللجنة، الخيارات الممكنة كافة، لحماية شعبنا وإفشال مخططات الاحتلال الإسرائيلي. ووضعت اللجنة مجموعة من التوصيات المهمة، وسترفعها لسيادة الرئيس والقيادة الفلسطينية الموسّعة، لمناقشتها وإقرارها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/20

٥. أجهزة أمن السلطة تواصل اعتقال وملاحقة مقاومين وأسرى محررين

رام الله: تواصل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، لليوم الثالث على التوالي، اعتقال المطارَد من قوات الاحتلال الإسرائيلي والأسير المحرر من سجونها خليل حنبلي (40 عاماً)، بعد ملاحقته من قبل قوة من جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في منطقة قريبة من البلدة القديمة لمدينة نابلس شماليّ الضفة الغربية المحتلة، وإطلاق النار عليه واصابته بثلاث رصاصات في الخاصرة، مساء أول أمس الأحد.

وأكدت والدة المطارد حنبلي، في تصريحات لوسائل الإعلام، أن ابنها يرقد في المستشفى بوضع صحي حرج، إثر إصابته بثلاث رصاصات من الأمن الفلسطيني.

وتواصل الأجهزة الأمنية الفلسطينية ملاحقة واعتقال واستدعاء الناشطين والأسرى المحررين في الضفة الغربية عموماً، وفي نابلس خصوصاً. وأكدت مصادر خاصة لـ"العربي الجديد" أن جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني اعتقل خلال الأيام القليلة الماضية نحو عشرة من المحسوبين على مجموعة جديدة ظهرت في نابلس تحت اسم "أحفاد الياسين"، بعد نصب كمائن لهم والاعتداء عليهم.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/20

٦. رام الله: تشكيل لجنة وزارية لإعداد ملف قانوني لمقاضاة الاحتلال على قرصنة أموال المقاصة

رام الله: قرر مجلس الوزراء، تشكيل لجنة تضم وزراء الخارجية، والمالية، والعدل؛ للبدء بإعداد ملف قانوني إضافي لمقاضاة المسؤولين المباشرين في دولة الاحتلال الإسرائيلي على الجرائم المالية المتمثلة بقرصنة أموال المقاصة، وما يترتب عليها من حرمان وتجويع وتهجير على أبناء الشعب الفلسطيني.

كما قرر المجلس في جلسته الأسبوعية التي عقدها، الثلاثاء، في رام الله، برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، تشكيل لجنة وزارية لتحديد احتياجات القطاع الخاص في غزة، تمهيدًا لإنعاش القطاعات الاقتصادية والتجارية، وإعداد خطة استجابة طارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين، لعرضها على مؤتمر القمة العربية المنعقد في أيار /مايو المقبل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/20

٧. القسَّام تخُوض معارك "ضارية" بحيّ الزّيتون... والإعلام العبري يعتَرف بـ "كمين مُحكَم" جنوب غزَّة

غزة: قالت كتائب القسام، إنها "تخوض معارك ضارية مع قوات الاحتلال في محور التقدم جنوب حي الزيتون بمدينة غزة"، واعترف الإعلام العبري بـ "كمين محكم" تعرضت له قوة "إسرائيلية" بخانيونس جنوب قطاع غزة. وقالت الكتائب، في بلاغ عسكري مقتضب، "تخوض معارك ضارية مع قوات الاحتلال في محور التقدم جنوب حي الزيتون بمدينة غزة ورصد عدد من طائرات العدو التي حضرت لنقل القتلى والإصابات جراء الاشتباكات". وفي بيان آخر، أعلنت كتائب القسام استهداف دبابتين "إسرائيليتين" من نوع ميركفاه بقذائف "الياسين 105" في محور التقدم جنوب حي الزيتون بمدينة غزة.

من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي عن إصابة 22 ضابطًا وجنديًا في معارك بقطاع غزة خلال الساعات الـ24 الأخيرة. وكشفت القناة 14 العبرية، الثلاثاء، أن قوة "إسرائيلية" خاصة وقعت في كمين مُحكم للمقاومة في خان يونس جنوبي قطاع غزة أمس الإثنين، مما كاد سيتسبب بكارثة أخرى بعد استهداف منزل كانوا يتحصنون به بقذيفة مضادة للدروع، ما أدى لاحتراقه. وفقاً للقناة العبرية، فإن قوة من مقاتلي الجيش الإسرائيلي كانت متواجدة داخل مبنى، أصيبت بقذيفة "RPG"، ما أدى إلى اشتعال النيران واحتجاز الجنود بداخله. كما ذكرت القناة أن الجنود علقوا داخل المنزل الذي يحترق، فقام قائد دبابة بجوار المبنى، بهدم جزء منه ليتمكن الجنود من الصعود على على متنها، مشيرة إلى أن عملية الإنقاذ كانت صعبة.

ما نشرته القناة 14 الإسرائيلية يتطابق مع ما أعلنته كتائب القسام مساء الإثنين، بأن مقاتليها تمكنوا من استهداف قوة إسرائيلية راجلة مكونة من 15 ضابطاً وجندياً، تحصنت داخل منزل، بقذيفة "RPG" مضادة للدروع، وأخرى مضادة للأفراد.

وفي وقت سابق، أعلن الجيش "الإسرائيلي"، صباح الثلاثاء، عن مقتل جندي "إسرائيلي" خلال المعارك الضارية في قطاع غزة. وفي وقت سابق، أعلن الجيش، عن إصابة 20 عسكريًا بنيران المقاومة، خلال المعارك الدائرة بقطاع غزة خلال الـ 48 ساعة الماضية. وأوضح جيش الاحتلال، أنه نفذ 230 عملية إنقاذ ونقل جنود جرحى من داخل غزة إلى مستشفيات "إسرائيلية" منذ بداية الحرب.

وفي عملية منفصلة، قالت كتائب القسام: "إن مقاتليها تمكنوا من قنص جنديين "إسرائيليين"، في منطقة حي الأمل غرب مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة. وبذلك فإن حصيلة قتلى لاحتلال بناءً على "اعترافات" الجيش "الإسرائيلي" ارتفعت إلى 575 قتيلًا منذ السابع من أكتوبر الماضي، من بينهم 236 قتيلًا في المعارك البرية داخل غزة.

فلسطين أون لاين، 2024/2/20

٨. الاحتلال يقر بإصابة 46 عسكريا في غزة خلال الـ24 ساعة الماضية

أقر الجيش الإسرائيلي بإصابة 46 عسكريا في معارك قطاع غزة خلال الـ24 ساعة الماضية، مما يرفع عدد مصابيه منذ بداية الحرب في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى أكثر من 3 آلاف، في حين كبدت المقاومة الفلسطينية قوات الاحتلال مزيدا من الخسائر خلال الساعات الماضية.

الجزيرة.نت، 2024/2/20

٩. وفد من حركة حماس برئاسة هنية يصل إلى القاهرة لبحث جهود التهدئة

القاهرة: وصل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، صباح الثلاثاء إلى العاصمة المصرية القاهرة، على رأس وفد من قيادة الحركة، وفق بيان لها. وتهدف الزيارة، بحسب بيان الحركة، إلى إجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين حول الأوضاع السياسية والميدانية، في ظل الحرب العدوانية على غزة، والجهود المبذولة لوقف العدوان وإغاثة المواطنين وتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني.

وفي وقت سابق الثلاثاء، قال مصدر قيادي في حركة حماس، في حديث لـ"العربي الجديد"، إنّ وفد الحركة برئاسة هنية وصل إلى القاهرة لعقد لقاءات مع المسؤولين المصريين بشأن جهود التهدئة في قطاع غزة. وأضاف المصدر أنّ اللقاءات مع المسؤولين المصريين ستتركّز على استكمال نقاش مقترحات التهدئة والتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني، موضحاً أنّ الوفد يضم عدداً من قيادات الحركة، كذلك فإنه سيلتقي مسؤولين مصريين. وأشار إلى أنّ اللقاءات ستستكمل النقاشات السابقة حول مقترح باريس لوقف إطلاق النار، وما تبعه من ردّ الحركة على المقترح.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/20

١٠. ثلاثة شهداء خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم جنين.. ووقوع قوة إسرائيلية في كمين للقسام

أعلنت كتائب القسام، أنها أوقعت قوة إسرائيلية في كمين محكم خلال اقتحامها مخيم جنين، واشتبك المقاومون مع قوات الاحتلال ما أدى إلى استشهاد 3 وإصابة آخرين. وأوضحت القسام أن عناصرها يتصدون لقوات الاحتلال في جنين بالأسلحة المناسبة والعبوات شديدة الانفجار.

وأفاد مراسل الجزيرة بتفجير عبوات ناسفة في آليات جيش الاحتلال خلال اقتحامه مدينة جنين، كما حلّقت طائرات استطلاع إسرائيلية على ارتفاع منخفض في سماء مدينة جنين ومخيمها. وتحدث المراسل عن تجدد للاشتباكات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي ومقاومين فلسطينيين في مخيم جنين، لافتا إلى أن الاحتلال ينفذ عمليات تدمير واسعة النطاق داخل مخيم جنين. وأشار المراسل إلى وجود مكثف لقوات الاحتلال داخل مخيم جنين مع استمرار عملية الاقتحام، قائلا إن أكثر من 50 آلية عسكرية إسرائيلية تشارك في الاقتحام. وسمع دوي انفجارات متتالية في مناطق تحاصرها قوات الاحتلال في مخيم جنين، كما منعت قوات الاحتلال سيارات الإسعاف من الوصول إلى مصابين في مخيم ومدينة جنين.

وذكرت مصادر طبية أن فلسطينيا أصيب برصاص قوات الاحتلال خلال المواجهات في جنين، بينما ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن القوات الإسرائيلية قضت على عدد من المسلحين في مخيم جنين. وبحسب القناة الـ12 العبرية، فإن الجيش قتل 3 فلسطينيين في وقت سابق من الليلة.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إنه لأول مرة منذ أسابيع، هاجمت طائرة مسيّرة "خلية إرهابية" في جنين، والقوات الخاصة تحاصر منزلا وتعمل على اعتقال مطلوب. فيما قالت القناة الـ14 الإسرائيلية الخاصة، إن المطلوب هو قيادي في حركة الجهاد الإسلامي بشمالي الضفة، دون ذكر اسمه.

فيما ذكرت وكالة (وفا) أن قوات من الجيش الإسرائيلي وقوة مستعربين أصابت 3 فلسطينيين، أحدهم جروحه خطيرة، خلال اقتحام مدينة جنين ومخيمها. وقال شهود عيان لمراسل الأناضول إن عددا كبيرا من المركبات العسكرية، ترافقها جرافة، اقتحمت مخيم جنين، فاندلعت اشتباكات مسلحة وسُمعت أصوات إطلاق نار في مناطق عدة.

الجزيرة.نت، 2024/2/20

١١. حماس: الفيتو الأمريكي "ضوء أخضر" للاحتلال الإسرائيلي لارتكاب "مزيد من المجازر"

غزة: أدانت حركة (حماس) استخدام إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن "الفيتو" ضد مشروع القرار الجزائري في مجلس الأمن، المطالب بوقف إطلاق النار فوراً لأسباب إنسانية ورفض التهجير القسرى؛ معتبرةً إفشال القرار "تعطيل للإرادة الدولية خدمةً لأجندة الاحتلال النازي الرامية لقتل وتهجير أبناء شعبنا الفلسطيني". وقالت الحركة، في بيان صحافي، "إن الرئيس جو بايدن وإدارته يتحمّلون مسؤولية مباشرة عن عرقلتهم لصدور قرار بوقف العدوان على غزة، فالموقف الأمريكي؛ يعد ضوءاً أخضراً للاحتلال لارتكاب المزيد من المجازر، وقتل شعبنا الأعزل قصفاً وجوعاً، وشراكة مباشرة في حرب الإبادة التي يرتكبها ضد الأطفال والمدنيين العزّل في قطاع غزة".

فلسطين أون لاين، 2024/2/20

١٢. الخبير العسكري اللواء الدويري: هذه أهداف الاحتلال من حرب التجويع ضد سكان شمالي غزة

بدأت نتائج حرب التجويع –التي تنتهجها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد سكان قطاع غزة– تظهر بوضوح مع نفاد المواد والسلع الغذائية وفرض حصار خانق يمنع بموجبه دخول مساعدات إنسانية للقاطع الشمالي وسكانه. وفي هذا الإطار يقول الخبير العسكري والإستراتيجي اللواء فايز الدويري – خلال تحليله للجزيرة– إن هدف إسرائيل تفريغ غزة من سكانها وممارسة تهجير قسري، مشيرا إلى أن كل ما يحدث أدوات لتحقيق ذلك. ويستدل الدويري بتصريحات وزير التراث الإسرائيلي عميحاي

إلياهو التي هدد فيها بضرب غزة بقنبلة نووية، وكذلك وزير المالية بتسلئيل سموترتيش الذي دعا إلى الإبقاء فقط على 150 ألفا من سكان غزة، إضافة لوزير الدفاع يوآف غالانت الذي قال إن إسرائيل تقاتل حيوانات بشرية "فلا ماء ولا كهرباء ولا طعام ولا وقود".

وحول العمليات التي ينفذها جيش الاحتلال في حي الزيتون شرقي مدينة غزة بهدف تدمير البنى التحتية لحركة (حماس) قال الدويري إن هذه التصريحات تفنيد لمزاعم الاحتلال السابقة بالقضاء على قدرات حماس العسكرية بالقاطع الشمالي. وأضاف أن هناك بعدا آخر لما يفعله الاحتلال بحي الزيتون، إذ يندرج في إطار عملية ممنهجة لإيجاد منطقة عازلة من أطراف بيت حانون شمالي القطاع حتى رفح جنوبا، علاوة على شروعه بفتح طريق من جحر الديك شرقي المحافظة الوسطى حتى شارع الرشيد (البحر) بهدف فصل الشمال عن بقية أجزاء القطاع، ويعمل على تأمينه بقوات عسكرية كبيرة.

الجزيرة.نت، 2024/2/20

١٣. غالانت في شمال البلاد: نأمل التوصّل لاتفاق يعيد السكّان لمنازلهم ونشنّ هجمات "في دمشق وبيروت"

قال وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، خلال جولة أجراها إلى شمال البلاد، يوم الثلاثاء، إن الجيش الإسرائيليّ "يعمل في دمشق وبيروت"، آملا في التوصّل إلى اتفاق من شانه أن يتيح عودة السكّان الإسرائيليين الذين تمّ إخلاؤهم إلى منازلهم.

جاء ذلك بحسب بيان صدر عن وزارة الأمن الإسرائيلية، والذي أشار إلى أن أقوال غالانت جاءت خلال "زيارة قاعدة جوية" شمالي البلاد.

وبحسب البيان، فقد "استمع وزير الأمن إلى نبذة عن العمليات الروتينية والطارئة للمنظومة، واطّلع كذلك على قدرات المراقبة الجوية على كشف التهديدات المختلفة".

وقال غالانت في محادثة مع جنود من منظومة الدفاع الجوي الإسرائيلية: "لدي تقدير كبير لما تفعلونه، لقد جئت إلى هنا، حيث نظام الكشف والسيطرة والاعتراض، للحصول على انطباع مباشر ورؤية الأمور".

وأضاف: "نحن في حرب في الجنوب (الحرب على غزة)، وعيننا مفتوحة، وهذه العين خلفنا نحو الشمال (المواجهة المتصاعدة مع حزب الله)".

وذكر غالانت أن "المعادلات التي ظنّ حزب الله أنه أنشأها، قد انهارت حينما يقرّر سلاح الجوّ والجيش الإسرائيلي الهجوم في دمشق، وفي بيروت، وفي صيدا، وفي النبطية وفي كل مكان؛ يقومون بهذا العمل، ولا توجد معادلة تقف في طريقهم".

وتابع: "آمل ألا يكون هناك المزيد من الأيام الصعبة، وأن نبقى متمسكين بأننا سنتوصل في النهاية إلى مسار توافقيّ، ونعيد السكان (إلى منازلهم)، ولكن إذا كان هناك أيام صعبة؛ فأنتم تعرفون ما يجب فعله".

عرب 48، 2024/2/20

١٤. هليفي لضباط الجيش: "لسنا في حملة قتل، انتقام أو إبادة جماعية"

تطرق رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، إلى الإبادة الجماعية وعمليات القتل والتدمير والنهب الواسعة التي تمارسها القوات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين خلال الحرب على غزة، في ما يشبه اعترافا مبطنا استدعى أن يوجه رسالة إلى ضباط الجيش اليوم، الثلاثاء، قال فيها إنه "لسنا في حملة قتل، انتقام أو إبادة جماعية".

واعتبر هليفي في الرسالة أنه "نحافظ على جوهرنا الإنساني، خلافا لأعدائنا. وعلينا أن نحرص على ألا نستخدم القوة حيث لا يتطلب الأمر ذلك، وأن نميّز بين مخرب ومن ليس كذلك، وألا نأخذ شيئا ليس لنا – تذكارا أو قطعة سلاح وألا نصور مقاطع انتقام".

وأضاف هليفي أنه "لسنا في حملة قتل، انتقام أو إبادة جماعية. جئنا كي ننتصر ونهزم عدوا قاسيا، يستحق خسارة مريرة. ولا نخطئ ونسمح له بتحقيق إنجاز في الحلبة الدولية".

وتطرق هليفي إلى التحقيقات التي يجريها الجيش حول إخفاقه في 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وأدائه خلال الحرب. "ملقى علينا واجب التحقيق. وهذه ضرورة وليست امتيازا. وهكذا فقط سنتمكن من أن نفهم بأي شكل كان بإمكاننا العمل وبأي شكل سنعمل في المستقبل من أجل الدفاع أفضل عن مواطني إسرائيل".

وتابع أن "جميع الوحدات والقوات ستحقق بالمعارك والأحداث التي شاركت فيها، وسنحقق في الهرمية القيادية طبقة فوق أخرى".

وأشار هليفي إلى أنه "في الجيش الإسرائيلي سنحقق في هذه المرحلة في أحداث بداية الحرب، لكن الوحدة الموجودة في استراحة من القتال، ملزمة بالتحقيق في الأحداث التالية، من أجل الاستفادة ومنع فقدان الخبرة".

واعتبر هليفي في نهاية رسالته إلى الضباط، أنه "أعتمد على قدرة الجيش الإسرائيلي بإجراء تحقيق حقيقي وثاقب. واعملوا أولا من أجل بناء أساس مشترك للحقائق، ثم انتقلوا إلى التفكير وصياغة الاستنتاجات والعبر. وسننفذ التحقيقات على ضوء خمسة قيم أساسية: الحقيقة، الموضوعية، الشفافية، المسؤولية والزمالة".

عرب 48، 2024/2/20

١٥. الجيش الإسرائيلي يفتح تحقيقا داخليا في أحداث السابع من أكتوبر

كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن رئيس الأركان هرتسي هاليفي قرر بدء تحقيقات داخلية في كافة الوحدات في أحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، عندما هاجم مقاتلو حركة حماس عددا من المستوطنات المحاذية لقطاع غزة. وقالت إنه من المتوقع استمرار التحقيقات 3 أشهر، وأن تطال كل وحدات الجيش.

واعتبر هاليفي أن الوضع العملياتي الحالي في مسار الحرب الدائرة يسمح ببدء التحقيقات، مقارنة بما كان عليه الحال من قبل، وذلك بمثابة رد على منتقدي فتح تحقيقات في إخفاق 7 أكتوبر، بينما لا تزال العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد قطاع غزة جارية.

وحسب وكالة الأناضول، فلم يسبق أن أجرى الجيش تحقيقا في أحداث 7 أكتوبر، حين فاجأت حماس إسرائيل بهجوم على 22 مستوطنة و11 قاعدة عسكرية في محيط قطاع غزة، كما لم يصدر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تعليقا فوريا على تصريحات هاليفي.

الجزيرة.نت، 2024/4/20

١٦. تقديرات إسرائيلية بقرب انتهاء العمليات العسكرية في خانيونس

أفادت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، بأنّ تقديرات الجيش تشير إلى قرب انتهاء العملية البرية في خانيونس جنوبي قطاع غزة، مشيرة إلى أنّ الفرقة العسكرية 98 التي تقاتل هناك "تقترب من استكمال مهامها في المنطقة".

ونقلت الإذاعة عن مصادر مطّلعة على التفاصيل لم تسمّها، أنه "لا تزال هناك أهداف محدودة في المنطقة (خانيونس)، ومن المتوقع وصول القوات إليها خلال الأيام القريبة".

وتابعت الإذاعة بأنّ العملية العسكرية في مجمع ناصر الطبي بمدينة خانيونس شارفت على الانتهاء أيضاً، حيث يقوم جيش الاحتلال بأعمال حفريات تحت الأرض، "لتحديد مواقع الأنفاق تحت المستشفى"، التي يزعم جيش الاحتلال وجودها هناك.

ولفتت إلى "انخفاض نطاق المواجهات في المنطقة، في الأيام الأخيرة"، وادعت بأنّ جيش الاحتلال يقتل ما بين 20 – 30 مقاوماً كل يوم، مقارنة بنحو 50– 60 مقاوماً في فترة سابقة، فيما يزعم الجيش أنه قتل 2900 مقاوم في خانيونس.

من خانيونس إلى رفح؟

وأضافت الإذاعة العبرية أنه بعد استكمال العملية العسكرية في خانيونس، سيتوجب على قيادة جيش الاحتلال والمستوى الأمني "حسم مهمة الفرقة 98 التالية: هل ستكون في مخيمات وسط القطاع أم رفح" جنوباً.

وقالت إنّ جيش الاحتلال يقترب من اتخاذ قراره في الأيام القريبة بشأن عملية عسكرية في رفح.

ونقل موقع "أكسيوس" الأميركي عن ثلاثة مسؤولين أميركيين وإسرائيليين، اليوم الثلاثاء، قولهم إنّ مبعوث الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط بريت ماكغورك سيجري زيارة إلى إسرائيل ومصر، هذا الأسبوع، بهدف إجراء محادثات حول العملية البرية المحتملة في رفح.

وقال المسؤولون إنّ محادثات ماكغورك في كل من مصر وإسرائيل ستركز على رفح ومفاوضات صفقة تبادل الأسرى.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/20

١٧. "إسرائيل" تحبط محاولات الجزائر وجنوب أفريقيا إلغاء عضويتها مراقباً في الاتحاد الأفريقي

أفادت إذاعة "كان ريشت بيت" العبرية، يوم الثلاثاء، بأنّ دولة الاحتلال الإسرائيلي تصدّت لمحاولة الجزائر وجنوب أفريقيا إلغاء صفة إسرائيل عضواً مراقباً في الاتحاد الأفريقي.

وأوضحت الإذاعة أنّ إسرائيل تلقّت قبل بضعة أسابيع معلومات حول الجهود التي تقوم بها الجزائر وجنوب أفريقيا، وأنهما خططتا إلى الدعوة خلال مؤتمر الاتحاد في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا

لقطع العلاقات مع إسرائيل، وأدرجتا في مشروع قرار المؤتمر نصاً يتهم دولة الاحتلال بارتكاب "جريمة إبادة جماعية" في غزة.

وبدأت إسرائيل منذ ذلك الحين حملة دبلوماسية واسعة، بتعليمات صادرة عن وزير الخارجية يسرائيل كاتس.

وفي إطار تلك المساعي، تواصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير خارجيته، مع رؤساء دول أفريقية ووزراء خارجية من أجل إحباط القرار، كما بذل سفراء إسرائيل الموجودون في دول أفريقية جهوداً في هذا الشأن، وفي بعض الحالات أرسل مسؤولون كبار من وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى دول لا يوجد ممثلون لإسرائيل فيها.

وبحسب الإذاعة ذاتها، فإنّ إسرائيل أرسلت، نهاية الأسبوع الماضي، إلى اجتماع الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا مدير عام وزارة الخارجية كوبي بليتشتاين، ونائبة المدير العام لشؤون أفريقيا في وزارة الخارجية الإسرائيلية شارون بارلي، من أجل إدارة محادثات بهدف إحباط محاولات الجزائر وجنوب أفريقيا.

وبقيت إسرائيل في نهاية المطاف عضواً مراقباً، وفق الإذاعة العبرية، بعد تشكيل ائتلاف ضم عدداً من الدول الأفريقية التي عارضت خطوات الإطاحة بها، كما أحبطت الدعوة إلى مقاطعتها.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/20

١٨. الإعلام الإسرائيلي يروج لتقسيم قطاع غزة

يروّج إعلام الاحتلال الإسرائيلي لتقسيم قطاع غزة، من خلال تسليط الضوء على الطريق 749، الاسم المؤقت لممر يفصل شمال غزة عن باقي القطاع. يمتد الطريق 749 من مستوطنات الغلاف إلى شاطئ غزة، إذ يبدأ من مستوطنة نحال عوز وينتهي عند البحر الأبيض المتوسط.

وذكرت القناة 14، السبت الماضي، أن الجيش الإسرائيلي يبني طريقاً محصناً يقسم قطاع غزة إلى قسمين، من أجل ما يدعي أنه "عزل المركز الإرهابي الرئيسي لمدينة غزة والقسم الشمالي عن وسطها وجنوبها". وتعمل الكتيبة الاحتياطية 601 التابعة لفيلق الهندسة القتالية في جيش الاحتلال، على قدم وساق، على الطريق منذ أسابيع. ويقول تقرير القناة 14: "فتحت عشرات الجرّارات والشاحنات والأدوات الهندسية التي تديرها قوات الاحتياط التابعة لسلاح المهندسين مصانع حجرية في المنطقة. يسحقون الحجارة ويعدون المكان للمحور الجانبي الجديد. العمل لا يتوقف للحظة".

نقلت القناة 14 عن قائد الكتيبة 601 في جيش الاحتلال المقدم شمعون أوركابي: "نحن هنا في منطقة ممر نتساريم، التي تخلق حاجزاً بين شمال قطاع غزة شمالنا والمناطق الوسطى والجنوبية جنوبنا". وبرّر أوركابي هذا الطريق بأنه "من أجل حماية المنطقة، ومداهمة المناطق التي يوجد فيها عدو، ومنع المرور من الشمال".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/20

١٩. المستوطنون يخنقون غزة: حرب على المساعدات تفاقم المجاعة

شهدت الأسابيع الأخيرة انخفاضاً ملموساً في أعداد المساعدات والشاحنات الواردة إلى قطاع غزة نتيجة للتظاهرات التي يقوم بها المستوطنون الإسرائيليون قرب معبر كرم أبو سالم التجاري الذي يفصل بين غزة والأراضي المحتلة عام 1948.

وللأسبوع الثالث على التوالي تشهد أعداد الشاحنات الواردة لغزة تراجعاً ملحوظاً في ظل حرب التجويع والإبادة التي يتعرض لها قرابة 2.3 مليون نسمة في القطاع المحاصر إسرائيلياً للعام الثامن عشر على التوالي.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/20

٢٠. سموتريتش: تدمير حماس أهم من عودة المحتجزين الإسرائيليين بغزة

قال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش اليوم الثلاثاء إن تدمير حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أهم من عودة من سماهم المختطفين من غزة، ليرد عليه زعيم المعارضة يائير لبيد بأن موقفه بشأن المحتجزين "عار أخلاقي".

وأوضح سموتريتش أن "عودة المختطفين بكل ثمن ليس الأمر الأهم، بل تدمير حماس"، مضيفا "من يدعو إلى صفقة تبادل (أسرى) بأي ثمن سيجلب الخسارة لإسرائيل ويقلل احتمال استعادة المختطفين"، وفق قوله.

وعادة ما يثير سموتريتش –الذي يرأس حزب "الصهيونية الدينية"– جدلا بتصريحاته، وسبق أن أقر لعائلات المحتجزين الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية في غزة بأنه لا يستطيع أن يعدها بإعادة جميع الأسرى أحياء.

وأضاف "بتقديري ما يجري لإدارة هذه الحرب صحيح، وهناك سياسة واضحة نمضي عليها حتى النهاية، ومستعدون لدفع أثمان مقابل ذلك".

الجزيرة.نت، 2024/4/20

٢١. تعيين 16 قاضيا في المحكمتين المركزيتين في الناصرة وحيفا

عيّنت لجنة تعيين القضاة يوم الثلاثاء، 16 قاضيا في المحكمتين المركزيتين في الناصرة وحيفا، وقاضيا في المحكمة المركزية في إيلات. وهذه المرة الأولى التي يعين فيها قضاة منذ تشكيل الحكومة الحالية.

وقسم من التعيينات التي صادقت عليها اللجنة هي لمدة سنة وأربع سنوات. وعادة ما يتم تعيينهم لاحقا كقضاة دائمين. وجميع القضاة المعينين كانوا قضاة في محاكم الصلح.

والقضاة الجدد في المحكمة المركزية في الناصرة، هم: أساف زاغوري، موران مرغليت، وأفرات رافهون. كما تم تعيين جميلة جبارين مسجلة كبيرة وقاضية فعليا لأربع سنوات، وسامر خطيب كقاض لمدة سنة.

وعين في المحكمة المركزية في حيفا: لبنى شلاعطة – خلايلة، إيلانيت إيمبر، القاضي العسكري نتنائيل بنيشو، إحسان كنعان، يوآف فريدمان، غيل كريزبوم، عيديت راز – فاينبرغر. وتم تعيين القاضيان زيف أريئيلي وزايد فلاح كمسجلين كبيرين. كما تم تعيين شلومو بنجو مقاض لمدة سنة. وتم تعيين نير شنايدرمان قاضيا في محكمة الصلح في إيلات.

واعترضت الوزيرة المتطرفة عضو لجنة تعيين القضاة، أوريت ستروك، على ترقية قاضية عربية من محكمة الصلح إلى المحكمة المركزية في حيفا، بادعاء أن القاضية المرشحة تساهلت في أحد الأحكام المتعلقة بمعتقل خلال هبة الكرامة. كما ادعت ستروك أن القاضية العربية "ليست وطنية إسرائيلية بشكل كاف". وإثر ذلك قرر وزير القضاء، ياريف ليفين إحباط ترشيحها رغم أن حازت على تأييد كبير في اللجنة.

عرب 48، 2024/2/20

٢٢. سيناريو "إسرائيلي" لهجوم مصري مفاجئ على تل أبيب

نشر موقع "nziv" الإخباري الإسرائيلي المتخصص في الشؤون الاستراتيجية والاستخبارات مقابلة مع المقدم احتياط بالجيش إيلي ديكال حول احتمال هجوم مصري مفاجئ على إسرائيل.

وقال "nziv" الذي نشر مقتطفات من مقابلة ديكال إن المقابلة تأتي على خلفية التعزيز غير المبرر للجيش المصري في العامين الماضيين للقوات والأسلحة الثقيلة في شبه جزيرة سيناء.

وقال المقدم ديكال الباحث في أنظمة البنية التحتية في الدول العربية، إن عملية إضافة نحو 720 دبابة إلى الجيش المصري النظامي في سيناء. وبحسب ديكل، فإن خطط الجيش الإسرائيلي لزيادة قواته تزيد من المخاوف من هجوم مصري مفاجئ.

وأضاف المحلل الاستراتيجي الإسرائيلي، إن الجيش المصري عزز قواته بشكل غير مسبوق غير السنوات الماضيى وخاصة في منطقة شبه جزيرة سيناء رغم أن معاهدة السلام تلزم مصر بعدم وضع قوات نظامية واسلحة ثقيلة على حدود إسرائيل.

وأوضح أن سيناء اليوم أصبحت تشكل خطرا إستراتيجا على إسرائيل بسبب وجود هذه القوات النظامية الضخمة للجيش المصري.

وأشار ديكال أن الجيش المصري يمتلك آلاف الدبابات والمدرعات وهى قوة مدرعة ضخمة وتعد الأكبر في الشرق الأوسط.

وكالة سما الإخبارية، 2024/2/20

٢٣. ثلثا الإسرائيليين يعارضون المعونات الإنسانية لغزة

يكشف استطلاعُ رأي جديد أن أغلبية الإسرائيليين تتبنّى مواقف رئيس حكومتهم بنيامين نتنياهو بكل ما يتعلق بالحرب على غزة، والعلاقة مع الفلسطينيين، رغم اتهامه بخلط الأوراق والكذب والتضليل.

ويوضح استطلاعٌ، ينشره اليوم الثلاثاء "المعهد الإسرائيلي للديموقراطية"، أن 68% من الإسرائيليين يعارضون إدخال معونات إنسانية للغزيين، حتى لو تمّ ذلك من خلال منظمات دولية لا علاقة لها بـ "حماس" أو بوكالة الغوث (الأونروا).

ويعارض 63% من الإسرائيليين موافقة مبدئية لإسرائيل على تأسيس دولة فلسطينية مستقلة ومنزوعة السلاح، متساوقين بذلك مع نتنياهو وائتلافه الحاكم الرافض لـ "منح الفلسطينيين جائزة على السابع من أكتوبر"، وهذا على خلفية اعتقاد أقلية منهم بأن "الإرهاب" سيتوقّف بعد إقامة مثل هذه الدولة.

68% من الإسرائيليين يعارضون إدخال معونات إنسانية للغزيين، حتى لو تمّ ذلك من خلال منظمات دولية لا علاقة لها بـ "حماس" أو الأونروا

وترى أغلبية 55% من الإسرائيليين أن احتمالات "النصر المطلق" في الحرب على غزة منخفضة، فيما يرجّح 60% منهم أن موجة احتجاجات واسعة ستنفجر في البلاد ضد الحكومة مستقبلاً، بيد أن رُبعَهم فقط قال إنه سيشارك بها.

القدس العربي، لندن، 2024/2/20

٢٤. جنود الجيش الإسرائيلي يسرقون البيوت أمام رادارات العالم

يؤكد الباحث الإسرائيلي في مجال العلاقة بين الجيش والمجتمع والسياسة بروفيسور ياغيل ليفي أن السلب والنهب في غزة هما جزءٌ من الانتقام الإسرائيلي من الفلسطينيين.

في مقال تنشره صحيفة "هآرتس"، اليوم الثلاثاء، يوضح ياغيل ليفي أن الجنود الإسرائيليين يواصلون نهب وسلب ممتلكات أهالي غزة وبيوتهم "من تحت الرادار الجماهيري". واستناداً لمعلوماته يشير إلى أن قسماً من جنود الاحتلال سرقوا تلفونات ودراجات هوائية ونارية، منوهاً أيضاً بأن جنوداً إسرائيليين ينشرون أشرطة فيديو وهم يسرقون، أحدهم يسرق ثياب كرة قدم، وجنود وضباط يفاخرون بأنهم يعدّون طعامهم من أغذية يجدونها داخل البيوت الفلسطينية التي تم تهجير سكانها، ويكشفون عن استمتاعهم بمذاق الزيت والزيتون الفلسطيني.

اللعب بالنار

وهذا استمرار لما كشفه، في التاسع من شباط، المعلق السياسي البارز في صحيفة "يديعوت أحرونوت" ناحوم برنياع، استناداً لشهادة ضابط- طبيب يهودي فضح فيها أعمال نهب البيوت الفلسطينية في شمال القطاع وإحراقها. كما كشف عن سرقة الجنود كميات كبيرة من الفرشات ومواقد وأسطوانات الغاز من المنازل المحتلة، ويستمرون بأخذ الهدايا التذكارية الصغيرة، مثل الطاولات، وألعاب صغيرة للأطفال.

كما كشف عن عملية إعدام بعض أسرى "حماس"، واكتفى جيش الاحتلال بالقول إنه يحقّق بالموضوع. وفي التزامن، تكشف تقارير عبرية أيضاً عن ظاهرة سرقة الجنود الإسرائيليين منازل المستوطنات في "غلاف غزة" وفي الجليل الأعلى.

القدس العربي، لندن، 2024/2/20

٢٥. انكماش ضخم في الاقتصاد الإسرائيلي بسبب تداعيات الحرب غزة

نشر مكتب الإحصاءات الإسرائيلي المركزي الاثنين، أرقاما مثيرة حول الوضع الاقتصادي، كشف خلالها أن اقتصاد إسرائيل انكمش 19.4 بالمئة على أساس سنوي في الربع الرابع من العام الماضي 2023.

وجاء هذا الانكماش الكبير بسبب تداعيات العدوان على قطاع غزة منذ أربعة أشهر ونصف.

ومطلع العام الحالي، قال البنك المركزي "الإسرائيلي" إن "خسائر الحرب في غزة وصلت إلى 58.3 مليار دولار"، مبينا أن "الحرب لها عواقب اقتصادية كبيرة، سواء على النشاط الاقتصادي الحقيقي أو على الأسواق المالية".

وكشف محافظ البنك، أمير يارون، أن تكاليف ميزانية الحرب – النفقات إضافة إلى خسارة الدخل – من المتوقع أن تصل إلى نحو 210 مليارات شيكل (58.3 مليار دولار).

وتنفق حكومة الاحتلال أموالا صخمة على أكثر من 220 ألف جندي احتياطي زجت بهم في المعركة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، كما أنها تدعم 200 ألف شخص تم إجلاؤهم من مستوطنات غلاف غزة، والحدود الشمالية مع لبنان.

عربي 21، 2024/2/19

٢٦. حصيلة إصابات الاحتلال بغزة تقترب من 3 آلاف جندي... أكثر من 500 بنيران صديقة

ارتفعت حصيلة إصابات جيش الاحتلال، منذ عملية طوفان الأقصى، إلى 2984، مع تواصل المعارك في قطاع غزة، وتصدي فصائل المقاومة الفلسطينية للعدوان. ووفقا لما أقر به جيش الاحتلال حتى الآن، والذي تكشف تقارير المستشفيات، عكسه، فقد أصيب حتى الآن منذ العدوان البري، 1396 ضابطا وجنديا، منهم 279 إصابة خطيرة، و469 إصابة متوسطة، والبقية بحالة طفيفة.

في حين بلغت حصيلة المصابين بإصابات خطيرة، منذ عملية طوفان الأقصى، 450 ضابطا وجنديا، و783 بحالة متوسطة.

ولا يزال حتى الآن 37 من ضباط وجنود الاحتلال، يقبعون في المستشفيات بحالة خطيرة، في حين يقبع 227 بإصابات متوسطة.

وبحسب موقع جيش الاحتلال، سُجلت حصيلة إصابات مرتفعة، نتيجة نيران داخلية بين الجنود، والتي تعد مرتفعة بالنسبة للجيوش.

ووفقا للموقع فإن إجمالي الإصابات نتيجة حوادث عملياتية، بلغ 545 مصابا من الضابط والجنود.

وتوزعت الحوادث الداخلية، والتي يتعلق بعضها بالدهس بالدبابات والمدرعات، إلى 391 إصابة، وإطلاق نيران عشوائية أصابت الجنود إلى 24 حالة، فيما بلغت حصيلة الإصابات نتيجة إطلاق النيران الصديقة، 54 إصابة.

وحتى اليوم، اعترف جيش الاحتلال، بشكل رسمي بمقتل 575 ضابطا وجنديا إسرائيليا منذ السابع من تشرين أول/أكتوبر، من بينهم 236 قتيلا في العدوان البري داخل غزة.

عربي 21، 2024/2/19

٢٧. الاحتلال ارتكب 11 مجزرة في قطاع غزة راح ضحيتها 118 شهيداً خلال الـ24 ساعة الماضية

غزة: أفادت مصادر طبية، بارتكاب الاحتلال الإسرائيلي 11 مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها 118 شهيدا، و163 جريحا، خلال الساعات الـ24 الماضية. وأشارت المصادر ذاتها، إلى ارتفاع عدد الشهداء إلى 29,313 شهيدا و69,333 جريحا، منذ بدء العدوان على قطاع غزة في السابع من شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/2/21

٢٨. مؤسسات الأسرى: معتقلتان على الأقل تعرضتا للاغتصاب

رام الله – «القدس العربي»: طالبت مؤسسات الأسرى بفتح تحقيق دولي في الجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي داخل السجون، في ضوء تصاعد الإفادات والشهادات حول تعرض بعض المعتقلين والمعتقلات لاعتداءات جنسية. وأضافت في بيان صحافي مشترك، تُلي خلال الاعتصام الأسبوعي في البيرة، أن التقرير الذي صدر يوم أمس الأول عن هيئة الأمم المتحدة، يشير بشكل واضح وصريح لأول مرة الى تعرض المعتقلات إلى انتهاكات جسيمة وجرائم صارخة ومنها اعتداءات جنسية، فيما تعرضت معتقلتان من غزة على الأقل للاغتصاب، إضافة إلى عمليات تهديد بالاغتصاب، وتفتيش عارٍ وتحرش.

وذكرت مؤسسات الأسرى، في بيان تلاه رئيس نادي الأسير عبد الله الزغاري، أنها حصلت أيضا على شهادات وإفادات من المعتقلين الذكور حول تعرضهم لاعتداءات جنسية خطيرة، ومنها عمليات

الضرب المبرح على أماكن حساسة في الجسد، ومحاولات وتهديدات بالاغتصاب، والتفتيش العاري المذل، وشهادات من معتقلات حول تعرضهن لتهديدات بالاغتصاب وتحرشات، بما فيها تحرشات لفظية.

ودعت حركة «حماس» و»الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في بيانين منفصلين أمس الإثنين، إلى تحقيق دولي في المعلومات التي تضمنتها تقارير أممية عن تعرض أسيرات فلسطينيات إلى اغتصاب وتجريد من الملابس وعمليات إعدام، وإلى ضمّ هذه التقارير الى ملف الدعوى أمام «محكمة العدل الدولية».

القدس العربي، لندن، 2024/2/20

٢٩. فيديو يوثق تعرية الجيش الإسرائيلي معتقلين فلسطينيين في غزة

غزة: أظهر مقطع فيديو تم تداوله على منصات التواصل الاجتماعي، خلال الساعات الأخيرة، تعرية جنود إسرائيليين لعشرات الفلسطينيين أثناء اعتقالهم في مدرسة تابعة لوكالة (الأونروا) بمدينة غزة. وشوهد في مقطع الفيديو الرجال جالسين على الأرض مجردين من ملابسهم ورافعين أياديهم إلى الأعلى بينما تحتجزهم القوات الجيش الإسرائيلي في فناء مدرسة صلاح الدين الإعدادية التابعة للأونروا بمدينة غزة. وغير معلوم تاريخ تصوير الفيديو الذي نشر على وسائل التواصل الاجتماعي والتقطه جندي إسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2024/2/20

٣٠. شمال غزة يجوع.. طعام الحيوانات يصبح غذاء للغزيين

تصدر وسم "شمال غزة يجوع" منصات التواصل الاجتماعي بعدما وثّقت مجموعة فيديوهات من قطاع غزة المجاعة التي يعيشها الأهالي، بسبب الحرب المستمرة، والحصار الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على القطاع المعزول الذي لا تصله المساعدات الغذائية والإنسانية، الأمر الذي دفع اللاجئين إلى اللجوء إلى علف الحيوانات لسد جوعهم. "إذا ما متنا من القصف راح نموت من الجوع".. بهذه العبارات ناشدت غادة زكي من شمال غزة العالم عبر فيديو نشرته على حسابها عبر الإنستغرام، تنقل فيه تفاقم مأساة الجوع في شمال غزة. وفي فيديو آخر نشره الصحفي الفلسطيني حسام شبات لأم تحكي معاناتها مع الجوع بعدما أكلت ابنتها ذات الإعاقة يدها جوعا، وهي التي كانت تعيش حياة جيدة قبل بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، رغم أن زوجها كان عاملا عاديا في القطاع الحكومي الفلسطيني.

هذا وتحدث مراسل الجزيرة بقطاع غزة أنس الشريف في تدوينة له على منصة "إكس" عن معاناته مع الجوع الذي ضرب شمال قطاع غزة قائلا "أقف أمام الكاميرا... لأنقل معاناة شعبي وأتحدث عن الجوع الذي نحن فيه، فيسيطر الجوع على جسدي فأتوقف قليلا عن الحديث.. ومن ثم أستمر... وهكذا حالنا وحال كل الناس".

الجزيرة.نت، 2024/2/20

٣١. نساء من غزة يروين للجزيرة نت قصص إعدام عائلاتهن واعتقالهن

غزة– يسرى العكلوك: "أوقفوا أبي وأخي وأقاربي أمامنا وأمام أمي وأعدموهم.. وبعد أن قتلوهم، جمعوا كل النساء اللاتي ظللن في غرفة، وألقوا علينا قذائف من الدبابات إلى أن استشهدت اثنتان منا وأُصبنا كلنا".

هكذا تروي إسراء عنان أهوال ما تعرضت له وغيرها من نساء غزّيات على أيدي جنود جيش الاحتلال. أما روند فقد سرق جنود الاحتلال مصاغها الذهبي كله، وأفرغوا جيوب حقائبها، ونهبوا مبالغ مالية كبيرة، "حتى فراطة حصالات" أبنائها. وبقي لها 20 دينارا كانت تحت بسطار الجندي، الذي طلب منها المغادرة بأطفالها الخمسة، وحرق البيت على من فيه من الرجال.

هي ليست أحداثا من فيلم دموي أبطاله عصابة من المافيا والمرتزقة كما يبدو للوهلة الأولى، بل إنها مشاهد حقيقية عايشتها نساء غزة مع جيش "مجرم لا يمت للأخلاق بصلة"، كما روت بعضهن.

للإجرام بقية

أمر جيش الاحتلال الموجودين في منزل روند القابع في حي الرمال وسط مدينة غزة بإخراج من فيه من النساء والأطفال، وقد كان معهم رجل كفيف وسيدتان من كبار السن العاجزين على مقاعد متحركة. تقول روند "طلبوا منا نمشي بشارع مجرف وكلو حجارة وردم. حكينالهم مش حنقدر ندفع الكراسي، أمهلونا دقائق لنختفي من الشارع، أو سيكون مصيرنا الهلاك".

24 ساعة مكث فيها المقعدون أمام الدبابات. وعورة الطريق والبرد القارص والجوع والعطش، كانت كافية لتعذيبهم نفسيا، قبل أن تهدر حياتهم، ويعدموا بدم بارد بـ3 رصاصات.

وبينما تدور هذه الجريمة خارج البيت، ثمة جرائم أخرى مركبة يقترفها الجنود داخله، حيث روت روند للجزيرة نت الأحداث بعد خروجها من المنزل، فقد استخدم الاحتلال زوجها والرجال المتبقين دروعا بشرية، وأوقفوهم على نوافذ منزلهم الذي تحصنوا فيه، لمنع المقاومة من محاولة استهداف البيت أو إطلاق القذائف عليه. وتكمل "بعد تعريتهم لساعات من التحقيق والتعذيب، وزعوا الرجال

على طوابق العمارة، وربطوهم بالكراسي وأضرموا النار في الطابق العلوي، وأشعلوا أنابيب الغاز في كل الطوابق، لتنتقل النيران للطوابق كلها، ثم اعتقلوا بعض الرجال، وانسحبوا".

وللأمام قليلا في الحي المجاور، وعلى مقربة من هذا المشهد، مذبحة أخرى، ضحيتها عشرات المدنيين من عائلة عنان. تروي إسراء التي تلقت خبر استشهاد ابن عمها أثناء مقابلتنا لها، وكانت قد ودعت قبله والدها وشقيقيها وأعمامها الثلاثة وعمتها وأبناءهم. وتقول إسراء "اقتحموا شقق البرج بعدما فجروا الأبواب، جردوا الرجال من ملابسهم وعزلوهم، أنزلونا للأسفل خلعوا حجاب كثيرات منا، وضربونا بأسلحتهم على ظهورنا، وانهالوا علينا بالشتائم". وأجبر الجنود النساء على فتح هواتفهن، لمحاولة البحث عما يبرر إجرامهم، حيث قلبوا في الصور الملتقطة في السابع من أكتوبر، وهم يصرخون عليهن "فرحانين وحافظين الفيديوهات عندكم!". نُقلت السيدات إلى الصالة المقابلة لباب المنزل الرئيس، وفتحه الجنود على مصرعيه وصفوا 20 رجلا، وبدؤوا بإعدامهم واحدا تلو الآخر، إما رصاصة في الرأس أو القلب. كل رصاصة اخترقت جسدا واحدا، لكنها كسرت قلوب نساء في الجهة المقابلة. وسكنت كل الأصوات، وبقي صوت الله المنبعث من والد إسراء يردد وهو يحتضر "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا" خفت حتى اختفى مع أنين النزاع الأخير. لم يعط جيش الاحتلال نساء العائلة الوقت الكافي لاستيعاب ما حدث، فخلال دقائق أمرهن بالتجمع في الغرفة الغربية، ثم أطلقوا قذائف من دباباتهم بشكل مباشر عليهن. لم يتوقف قصف المنزل بالقذائف حتى الفجر الذي انسحبت معه الآليات من الحي. ظلت النساء ينزفن حتى وقت الانسحاب، ورغم تواصلهن مع الصليب الأحمر لإجلاء المصابات، فإنه لم يستجب إليهن، معللا ذلك بأنه "لا مساحة لنا للعمل شمال وادي غزة".

كل الطرق التي تصفها إسرائيل بـ"الآمنة "هي الأخطر على الإطلاق، وجلها يقود إلى "الموت المحقق" كما يصفها الفلسطينيون، فمن الطريق الآمن أيضا اعتقل الجنود الشابة أسيل أبو زايدة "19 عاما" أثناء نزوحها مع عائلتها من مدينة غزة لجنوب القطاع بعد تعرض بيتها للدمار، واستشهاد أخيها. تقول أسيل للجزيرة نت "نادوا على اسمي، ووضعوني في معسكر مع مجموعة من المعتقلات، سرقوا ما بحوزتنا من أموال وخلعوا حجابنا، كبلوا أيدينا وعصبوا أعيننا إلى أن نقلونا إلى مركز توقيف "عناتوت" في مدينة القدس. لكن لم يبدأ العذاب هناك، ولم تكن محطته الأخيرة سجن "الدامون"، فالطريق بينهما كانت مكتظة بالعذابات والتنكيل. وتسهب أسيل في وصف الإذلال الذي تعرضت له المعتقلات قائلة "كنا نتضور جوعا، نطلب الطعام، يضعوه بعد ساعات أمام أعيننا في العراء، ثم يكشفوه ليدخل إليه ماء المطر، أو يتعفن ثم يقدموه لنا". شهر ونصف قضتها أسيل في

جنبات التحقيق أمام ضابط لم يكن يستجوبها بقدر ما كان ينوي العبث بإيمانها، مكررا عباراته "سنبيدكم، سنحرقكم، سنأخذ أرضكم ونبني فوقها وتتحسروا عليها".

هي حكايات لم تكتمل فصولها بعد، وثمة أخرى ستروى في حرب لا اعتبار فيها لجنس، ولا شفاعة فيها لنساء عشن ما يشبه القيامة.

الجزيرة.نت، 2024/2/20

٣٢. رداً على قيود الاحتلال.. رائد صلاح: الصلاة في المسجد الأقصى حقنا الأبدي

القدس: أكد الشيخ رائد صلاح أن للمسلمين وحدهم الحق الأبدي في الصلاة بالمسجد الأقصى المبارك وفي كل وقت، مبيناً رفضه للقيود التي أعلن الاحتلال الإسرائيلي فرضها على المصلين المسموح لهم بالصلاة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك. وقال الشيخ صلاح في لقاء متلفز الثلاثاء: "نحن لنا الحق الأبدي الشرعي الثابت بأن ندخل إلى المسجد الأقصى المبارك، سواء كان الواحد منّا طفلاً أو شاباً أو رجلاً أو عجوزاً، ولا يملك أي إنسان في كل الكرة الأرضية الحق بأن يحدّد جيل من يجوز له الدخول إلى المسجد الأقصى". وختم تصريحه بقوله: "نقول بلا تلعثم: المسجد الأقصى المبارك هو حقنا الإسلامي العروبي الفلسطيني الأبدي الثابت، ولا يوجد لغيرنا حق فيه حتى قيام الساعة. هكذا نحن، وهكذا المسجد الأقصى المبارك، وهكذا علاقتنا مع الأقصى حتى نلقى الله سبحانه وتعالى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/2/20

٣٣. يونيسيف: حياة أطفال غزة مهددة بسبب ارتفاع معدلات سوء التغذية

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إن الارتفاع الحاد في معدلات سوء التغذية بين الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات في قطاع غزة يشكل تهديدات خطيرة لحياتهم. وأضافت المنظمة الأممية أنه مع دخول الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة أسبوعها الـ20 أصبحت المواد الغذائية والمياه الصالحة للشرب شحيحة للغاية وانتشرت الأمراض المعدية، مما يؤثر على تغذية النساء والأطفال ومناعتهم ويؤدي إلى زيادة في حالات سوء التغذية الحاد.

ودعت اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية إلى توفير الوصول الآمن والمستدام ودون عوائق للمساعدة الإنسانية المتعددة المجالات بشكل عاجل في جميع أنحاء قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/2/20

٣٤. باحثون: الأزمة الصحية في غزة قد تسبب وفاة 8 آلاف آخرين حتى لو توقف القتال

لندن: أظهر تقرير أعده باحثون مستقلون من الولايات المتحدة وبريطانيا أنه لا يزال من الممكن أن يموت حوالي ثمانية آلاف شخص آخرين في قطاع غزة خلال الأشهر الستة المقبلة، حتى لو توقف القتال الآن، بسبب الأزمة في قطاع الصحة العامة الناجمة عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة .

ووردت هذه الأرقام في تقرير أعده أكاديميون في كلية لندن للصحة والطب الاستوائي ومركز جونز هوبكنز للصحة الإنسانية في الولايات المتحدة وهي جزء من تقديرات أكبر لعدد الوفيات الإضافي الذي قد يسببه الصراع في غزة خلال الأشهر الستة المقبلة. ويشير التقرير الذي نُشر أمس الاثنين إلى أنه لا يشمل إسرائيل لأن نظام الصحة العامة فيها لم يمس.

ويقول التقرير إنه في أسوأ الأحوال إذا تصاعدت وتيرة القتال أو حدث تفش كبير للأمراض قد يموت زهاء 85 ألفا و570 شخصا بحلول أوائل أغسطس آب بينهم 68 ألفا و650 وفاة لأسباب مرتبطة بإصابات بالغة. وحتى في ظل وقف لإطلاق النار، لا يزال من الممكن أن يموت حوالي 11 ألفا و580 شخصا في الفترة ذاتها إذا أدى تفش للأمراض إلى تفاقم التحديات المتعلقة بإعادة إصلاح نظام الصرف الصحي والمنظومة الصحية في غزة. ويقدر التقرير أن قرابة 3250 من هذه الوفيات ستكون بسبب مضاعفات طويلة الأمد ناجمة عن إصابات بالغة و8330 لأسباب أخرى.

القدس العربي، لندن، 2024/2/20

٣٥. إعلام إسرائيلي يكشف عن "صفقة ضخمة" بين "تل أبيب" والقاهرة

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، عن ما وصفتها بـ"الصفقة الضخمة" بين "تل أبيب" والقاهرة، تتعلق بشراء الأخيرة كميات كبيرة من الغاز، تزامنا مع عدوان الاحتلال على قطاع غزة.

وذكر موقع "ice" العبري، أن شركاء خزان غاز تمار الإسرائيلي أعلنوا أنه من المتوقع أن تزيد صادرات الغاز إلى مصر خلال السنوات المقبلة بمقدار 4 مليارات متر مكعب إضافية، وهي زيادة كبيرة مقارنة بالكمية الموردة حتى الآن والتي بلغت ملياري متر مكعب. وأشار الموقع إلى أنه تقرر استثمار نحو 24 مليون دولار في تطوير أنابيب ضخ الغاز، ما سيسمح بزيادة إنتاج الغاز الطبيعي، منوها إلى أنه بغض النظر عن الوساطة المصرية المكثفة بين "تل أبيب" و"حماس"، فإن مصر تعد أحد العملاء الرئيسيين لـ"إسرائيل" في مجال الغاز الطبيعي. وبحسب إعلانين نشرتهما مؤخرا الشراكة في خزان غاز تمار، فإن من المتوقع أن يتزايد تصدير الغاز إلى مصر بشكل ملحوظ خلال السنوات المقبلة.

ووافقت وزارة الطاقة الإسرائيلية على زيادة الإمدادات لمصر من الغاز الطبيعي بما قدره 4 مليارات متر مكعب إضافية سنوياً، لمدة 11 عاماً. ومن المتوقع أن تدخل هذه الاتفاقية التي أقرتها الوزارة حيز التنفيذ في يوليو 2025، بعد استكمال العمل على توسيع الطاقة الإنتاجية ومد خط أنابيب ثالث من خزان تمار.

عربي21، 2024/2/20

٣٦. مصر تعرب عن أسفها لعجز مجلس الأمن عن إصدار قرار

القاهرة: أكدت مصر أنها «سوف تستمر في المطالبة بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة، باعتباره الوسيلة المُثلى التي تضمن حقن دماء المدنيين الفلسطينيين». ووفق إفادة لوزارة الخارجية المصرية، مساء الثلاثاء، فإن القاهرة أشارت إلى استمرارها في بذل أقصى الجهود لضمان إنفاذ المساعدات الإنسانية إلى القطاع بشكل مستدام، ورفض أي إجراءات من شأنها الدفع نحو تهجير الفلسطينيين خارج أراضيهم، بما في ذلك رفض أي عمليات عسكرية إسرائيلية في مدينة رفح الفلسطينية.

وأعربت مصر عن أسفها البالغ ورفضها عجز مجلس الأمن مجدداً، عن إصدار قرار يقضي بالوقف الفوري لإطلاق النار في قطاع غزة، على خلفية استخدام الولايات المتحدة الأميركية لحق النقض للمرة الثالثة، وذلك ضد مشروع القرار الذي تقدمت به الجزائر نيابة عن المجموعة العربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/20

٣٧. زيارات أميركية وكندية لمعبر رفح المصري

القاهرة: زار وفد من مجلس النواب الأميركي، وآخر من كندا، معبر رفح المصري والجرحى الفلسطينيين، الثلاثاء، في حين تُكثف مصر جهودها لتخفيف «تكدس» شاحنات المساعدات بمدينة العريش المصرية. وأكد محافظ شمال سيناء، محمد عبد الفضيل شوشة، الثلاثاء، «إقامة منطقة لوجيستية في مدينة رفح المصرية لاستقبال المساعدات الإنسانية والإغاثية المخصصة لسكان قطاع غزة، وذلك لتخفيف الأعباء عن السائقين والتكدسات الموجودة في مدينة العريش، وعلى الطرق المؤدية لرفح، بجانب تسهيل عمل (الهلال الأحمر المصري)».. وأكد الوزير الكندي أنه «تفقد مخازن المساعدات في العريش، وزار الجرحى الفلسطينيين في مستشفى العريش، كما زار أيضاً معبر رفح».

وقال الوزير الكندي خلال لقاء آخر في القاهرة مع وزيرة التضامن الاجتماعي في مصر، نيفين القباج، الثلاثاء، إن «بلاده خصصت مبلغ 40 مليون دولار كندي بهدف دعم المساعدات المقدمة

لأهالي غزة، وذلك عبر المنظمات الدولية والأممية الشريكة مع الحكومة الكندية، والتي تقوم تباعاً بتوجيهها للجانب المصري ومنه للجانب الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/20

٣٨. حزب الله والاحتلال يصعّدان الهجمات بعد غارة إسرائيلية قرب صيدا

تبادل حزب الله اللبناني وجيش الاحتلال القصف عبر الحدود بعد يوم من قصف إسرائيلي على بعد 50 كلم منها اعتبر تصعيدا جديدا للصراع الجاري بين الطرفين. وأعلن حزب الله –يوم الثلاثاء– تنفيذه 6 هجمات ضد مواقع عسكرية إسرائيلية قبالة الحدود الجنوبية للبنان وفي مزارع شبعا المحتلة. وقال الحزب إن مقاتليه استهدفوا بصاروخ "بركان" ثكنة راميم، كما هاجموا بالصواريخ جنود الاحتلال الإسرائيلي المنتشرين في محيط الثكنة وحققوا في صفوفهم إصابات مباشرة. وأعلن حزب الله أيضا قصفه بالصواريخ موقعي السماقة ورويسات العلم في مزارع شبعا المحتلة، إضافة إلى مهاجمته موقع المرج.

من جانبها، شنت المقاتلات الحربية والمسيرات الإسرائيلية غارات على بلدات عيتا الشعب وحولا وكفركلا ومحيط بلدات يارون وبليدا وياربن، كما قصفت المدفعية الإسرائيلية محيط بلدات ميس الجبل وبليدا والعديسة والوزاني وكفر شوبا جنوبي لبنان.

الجزيرة.نت، 202/2/20

٣٩. عون: لسنا مرتبطين بمعاهدة دفاع مع غزة

بيروت: استكمل الرئيس اللبناني السابق ميشال عون الشقاق مع «حزب الله»، وذلك بانتقاده لفتح جبهة الجنوب ضد إسرائيل تضامناً مع غزة، بالقول: «إننا لسنا مرتبطين بمعاهدة دفاع مع غزة»، وانضم بذلك إلى قوى مسيحية أخرى تدعو إلى تحييد لبنان وعدم انخراطه في الحرب، وكان آخرهم حزب «الكتائب اللبنانية» الذي رأى أن «الرادع لكل اعتداء لا يناط بميليشيا تخطف دور الدولة، بل هو من مسؤولية مؤسسات شرعية تعمل بحسب الدستور والقوانين». وقال عون، في مقابلة تلفزيونية بُثت ليل الاثنين على قناة «أو تي في» الناطقة باسم «التيار الوطني الحر»: «لسنا مرتبطين مع غزة بمعاهدة دفاع، ومن يمكنه ربط الجبهات هو جامعة الدول العربية، لكن قسماً من الشعب اللبناني قام بخياره، والحكومة عاجزة عن أخذ موقف، والانتصار يكون للوطن وليس لقسم منه».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/20

٤٠. قطر: تلقينا تأكيدا من حماس ببدء تسليم أدوية للمحتجزين بغزة

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري إن الدوحة تلقت تأكيدات من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بشأن استلام شحنة أدوية بناء على اتفاق بوساطة قطرية وإنها بدأت بتسليمها إلى المحتجزين في قطاع غزة. ونقلت وكالة الأنباء القطرية، عن الأنصاري قوله، إن قطر تلقت هذه التأكيدات باعتبارها وسيطا في الاتفاق الذي يشمل إدخال أدوية وشحنة مساعدات إنسانية إلى المدنيين في قطاع غزة، لا سيما في المناطق الأكثر تأثرا وتضررا، مقابل إيصال الأدوية التي يحتاج إليها المحتجزون في القطاع. وأكد المتحدث الرسمي للخارجية استمرار الوساطة القطرية في مختلف الملفات مع الشركاء الإقليميين والدوليين، خاصة في تبادل الأسرى والمحتجزين والجوانب الإنسانية والإخلاء الطبي في إطار الجهود القطرية لإنهاء الحرب في قطاع غزة.

وقال المتحدث القطري إن بلاده "تنظر بقلق شديد إلى واقع الأشقاء الفلسطينيين في شمال قطاع غزة، خاصة في ظل عدم وجود ماء وغذاء وكهرباء ودواء" مشيرا إلى المطالبات القطرية المستمرة بضرورة إدخال المساعدات الإنسانية لجميع مناطق قطاع غزة، في ظل تفاقم الأوضاع الإنسانية بشكل غير مسبوق.

الجزيرة.نت، 2024/2/20

٤١. الجامعة العربية تُحذر من تبعات اجتياح رفح على أمن المنطقة

حذرت جامعة الدول العربية، الثلاثاء، من تبعات تنفيذ مخطط إسرائيل باجتياح مدينة رفح جنوب قطاع غزة برياً، على منطقة الشرق الأوسط. وناشد الأمين العامة للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، كل الأطراف «بالتحرك بشكل عاجل» لوقف ما وصفه بـ«العملية الهمجية»، مشيراً إلى أن اجتياح رفح ستكون له «تبعات مدمرة على الأمن الإقليمي». وجدد أبو الغيط، في كلمته خلال الاحتفال بـ«اليوم العربي للاستدامة» بمقر الجامعة العربية في القاهرة، الثلاثاء، التأكيد على «رفض التهديدات الإسرائيلية باجتياح مدينة رفح التي صارت الملجأ الأخير لأكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني، فروا إليها هرباً من جحيم العدوان والتدمير في باقي مدن قطاع غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/20

٤٢. بيان قطري كويتي يدعو لوقف الحرب الإسرائيلية على غزة

دعت قطر والكويت إلى الضغط على إسرائيل لوقف الحرب على غزة التي دخلت يومها الـ138، مخلفة أكثر من 29 ألف شهيد وأكثر من 68 ألف جريح، وسط أزمة إنسانية خانقة.

وفي بيان مشترك قطري كويتي، صدر عقب المحادثات بين أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وأمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أعرب الجانبان عن بالغ قلقهما حيال الكارثة الإنسانية في قطاع غزة وما يشهده من حرب وحشية راح ضحيتها آلاف المدنيين العزل من الأطفال والنساء والشيوخ. وطالب الجانبان بالضغط على إسرائيل لإيقاف عدوانها ومنع أي تهجير للفلسطينيين من القطاع. كما أشاد الجانب الكويتي بجهود الوساطة القطرية خصوصا ما يتعلق بعملية تبادل الأسرى الفلسطينيين وإدخال المساعدات إلى قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2024/2/20

٤٣. السعودية تأسف لنقض مشروع قرار وقف النار في غزة

الرياض: أعربت السعودية، الثلاثاء، عن أسفها جرّاء نقض مشروع القرار الذي يدعو إلى الوقف الفوري لإطلاق النار بقطاع غزة ومحيطها، والذي تقدّمت به الجزائر في مجلس الأمن نيابةً عن الدول العربية. وأكدت وزارة الخارجية، في بيان، على أن هناك حاجة أكثر من أي وقتٍ مضى إلى إصلاح مجلس الأمن، للاضطلاع بمسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الدوليين بمصداقية ودون ازدواجية في المعايير. وحذّرت المملكة من تفاقم الوضع الإنساني في غزة ومحيطها، وتصاعد العمليات العسكرية التي تهدد الأمن والسلم الدوليين، ولا تخدم أي جهود تدعو إلى الحوار والحل السلمي للقضية الفلسطينية وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/20

٤٤. الجزائر: مجلس الأمن يفشل مرة أخرى في أن يرتقي إلى مستوى نداءات الشعوب وتطلعاتها

نيويورك: استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي ضد مشروع قرار مقدم من الجزائر يطالب بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة لأسباب إنسانية. متحدثا قبل التصويت، قال السفير الجزائري لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع إن مشروع القرار كان نتاجا لمناقشات مستفيضة. وشدد على ضرورة ألا يكون المجلس سلبيا في مواجهة ما يجري في غزة.

وبعد التصويت أعرب السفير بن جامع عن أسفه إزاء "فشل مجلس الأمن مرة أخرى في أن يرتقي إلى مستوى نداءات الشعوب وتطلعاتها. هذا الفشل لا يعفيه من القيام بمسؤولياته، ولا يعفي المجموعة الدولية من واجباتها تجاه الشعب الفلسطيني الأعزل". وشدد بن جامع على أن الوقت قد حان "لكي يتوقف العدوان"، ويتم تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع أنحاء غزة. وأضاف أن وقف إطلاق النار وحده هو ما يحقق الهدف المنشود، مشيرا إلى أن قراري مجلس الأمن السابقين

2712 و2720 لم يحققا النتائج المرجوة. وأضاف أن رسالة بلاده هي أنه يتعين على المجموعة الدولية أن تتجاوب مع مطالب وقف القتل الذي يستهدف الفلسطينيين، من خلال المطالبة بوقف إطلاق النار فورا، مشيرا إلى أن "على من يعرقل ذلك أن يراجع سياساته وحساباته لأن القرارات الخاطئة اليوم تحصد منطقتنا والعالم نتائجها غدا، عنفا وعدم استقرار". وقال بن جامع "اسألوا أنفسكم وضمائركم عن نتيجة قرارتكم وكيف سيحكم التاريخ عليكم". وقال الممثل الدائم للجزائر إن بلاده ستعود لتدق أبواب المجلس، "وتطالب بوقف حمام الدم في فلسطين، ولن نتوقف حتى يتحمل هذا المجلس كامل مسؤولياته ويدعو لوقف إطلاق النار".

أخبار الأمم المتحدة، 2024/2/20

٤٥. بازار خيري دولي في الكويت لمساعدة أطفال قطاع غزة

الكويت– مازن الخلف: دعما لأطفال قطاع غزة الذين يتعرضون لعدوان إسرائيلي وحشي منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي نظم النادي الدبلوماسي الدولي بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الكويتي بازارا خيريا بعنوان "بازار الجود" لمساعدة أطفال القطاع. وشهد البازار حضورا ومشاركة كبيرة من شخصيات عامة ومؤسسات وشركات كويتية، مع مشاركة لافتة من جمعية الهلال الأحمر الكويتي بأكثر من 40 متطوعا ومتطوعة.

وتنوعت المواد المعروضة في أقسام البازار، من المخبوزات والمواد الغذائية والتموينية إلى الألبسة والقطع التراثية واللوحات الفنية والصور الفوتوغرافية والإكسسوارات والمجوهرات والسجاد ونباتات الزينة ومواد التجميل وغيرها. ومع الإقبال الكبير الذي شهده من المتوقع أن يتجاوز المبلغ النهائي الذي سيحققه البازار حاجز الـ100 ألف دينار كويتي (أكثر من 300 ألف دولار)، حيث سيؤول ريع بيع منتجات البازار لمصلحة أطفال غزة ومشاريع العلاج والأدوية في القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/2/20

٤٦. جنوب أفريقيا تطالب العدل الدولية بإعلان عدم قانونية الاحتلال الإسرائيلي

الجزيرة – وكالات: حثت جنوب أفريقيا، اليوم الثلاثاء، محكمة العدل الدولية على إصدار رأي استشاري يقر بأن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية غير قانوني معتبرة أن القرار سيساعد الجهود الرامية للتوصل إلى تسوية.

وقال سفير جنوب أفريقيا لدى هولندا فوسيموزي مادونسيلا للقضاة إن "التوصيف القانوني الواضح لطبيعة النظام الإسرائيلي في علاقته بالفلسطينيين لا يمكن إلا أن يساعد في معالجة التأخير

المستمر وتحقيق تسوية عادلة". وأضاف مادونسيلا أن إسرائيل تعتبر نفسها غير مقيدة في أفعالها ضد الفلسطينيين، مشيرا إلى أن نحو 30 ألف فلسطيني قتلوا خلال آخر 4 أشهر، مؤكدا أن "هذه ليست مجرد إحصائيات بل دماء الشعب الفلسطيني وأشلاؤه".

واعتبر أن "تردد المجتمع الدولي في مساءلة إسرائيل عن سياساتها وممارساتها، وعدم قدرته على ضمان الانسحاب الفوري وغير المشروط والكامل للقوات الإسرائيلية، والإنهاء الفوري للاحتلال والفصل العنصري في فلسطين، يشجّع إسرائيل على اجتياز عتبة جديدة وهي ارتكاب جريمة الجرائم، الإبادة الجماعية". وطالب بتحميل الجناة ومرتكبي الجرائم الإسرائيلية المسؤولية ومحاسبتِهم. وقال السفير الجنوب أفريقي إن إسرائيل تمارس في الأراضي الفلسطينية فصلا عنصريا "أكثر تطرفا" مما واجهته بلاده قبل 1994.

الجزيرة. نت، 2024/2/20

٤٧. أعضاء في مجلس الأمن : الفيتو الأميركي ضد وقف الحرب بغزة رسالة خاطئة وخطيرة

نيويورك –بترا :سادت حالة من الغضب في مجلس الأمن بعد قرار الولايات المتحدة استخدام الفيتو ضد مشروع قرار يطالب بوقف الحرب على غزة لأسباب إنسانية بعد مفاوضات دامت نحو شهر تقريبا.

وقال المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة، السفير فاسيلي نيبينزيا اليوم خلال جلسة للمجلس للتصويت على مشروع قرار يطالب بوقف الحرب على غزة، إن واشنطن تواصل منح إسرائيل "ترخيصا للقتل".

وأضاف المندوب الروسي أن واشنطن تواصل إصرارها على عدم تدخل المجلس في الخطط الأميركية، مشيرًا إلى استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد مشاريع قرارات مماثلة في الماضي.

بدوره قال المندوب الصيني الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير تشانغ جون إن استخدام الولايات المتحدة لحق النقض يبعث برسالة خاطئة، ويدفع غزة إلى مزيد من الأزمة، ومن غير المعقول على الإطلاق أن تزعم الولايات المتحدة أن مشروع القرار يعرض المحادثات الجارية للخطر.

كما اعرب المندوب الفرنسي لدى الامم المتحدة، نيكولاس دي ريفيير، عن أسفه لملاحظة عدم إمكانية اعتماد مشروع القرار، نظرا للحالة الكارثية على أرض الواقع.

من جانبه قال المندوب الياباني لدى الامم المتحدة، السفير كازويوكي يامازاكي إن "وقف إطلاق النار الإنساني يجب أن يتحقق على الفور بطريقة تضمن بيئة مواتية لأنشطة المساعدة الإنسانية الكافية" داعيا جميع الأطراف المعنية إلى التحرك الفوري من الناحية الإنسانية".

الدستور، عمّان، 2024/2/20

٤٨. هولندا: لا يمكن لـ"إسرائيل" ممارسة السيادة على الأراضي الفلسطينية

قال فريق هولندا القانوني أمام محكمة العدل الدولي، اليوم الثلاثاء، في الجلسة الثانية من الاستماع لآراء الدول بشأن عواقب احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية "لا يمكن لإسرائيل أن تمارس السيادة على الأراضي الفلسطينية". وأضاف الفريق أنه "لايمكن لسلطة الاحتلال أن تضم أراضي محتلة ولا يجوز لها ترحيل أو نقل جزء من السكان في الأراضي التي تحتلها، وإذا ما حدث ذلك فهو جريمة حرب، كما ينطبق الحق في تقرير المصير على الشعوب الواقعة تحت الاحتلال".

الغد، عمّان، 2024/2/20

٤٩. الأمير ويليام يطالب بوقف المعارك في غزة في أسرع وقت ممكن

لندن – أ ف ب: دعا وريث العرش البريطاني الأمير ويليام الثلاثاء، إلى وقف المعارك في أسرع وقت ممكن بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة، لافتاً إلى سقوط الكثير من القتلى.

وقال أمير ويلز في بيان: «أعبر عن قلقي الشديد إزاء الكلفة البشرية للنزاع في الشرق الأوسط منذ الهجوم الإرهابي الذي نفذته حماس في 7 تشرين الأول/ أكتوبر».

وأضاف: «سقط الكثير من القتلى. ومثل كثيرين آخرين، أتمنى أن تتوقف المعارك في أسرع وقت ممكن. غزة بحاجة ماسة إلى زيادة المساعدات الإنسانية. ومن الضروري أن يتم تسليم المساعدات وإطلاق سراح الرهائن».

الخليج، الشارقة، 2024/2/20

٥٠. وزير خارجية النرويج للجزيرة: ما يحدث في غزة كارثة حقيقية وحل الدولتين في مصلحة "إسرائيل"

الجزيرة: قال وزير الخارجية النرويجي إسبن إيدي إن ما يجري في قطاع غزة كارثة حقيقية تحدث أمام أعين العالم، مؤكدا أن دخول الجيش الإسرائيلي مدينة رفح ليست خطوة ذكية على الإطلاق.

وأضاف –في مقابلة مع الجزيرة– أنه من غير المقبول دخول منطقة تؤوي أكثر من مليون إنسان، وقال إن بلاده حذرت إسرائيل بأشد العبارات من الإقدام على هذه العملية.

وقال إن الوضع الحالي يفرض وقف إطلاق النار من أجل إدخال المساعدات لسكان القطاع والتحرك نحو حل شامل بشأن القضية الفلسطينية، مشيرا إلى أنه تحدث مع رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية لربط ما يجري في غزة بحل القضية كلها. وأعرب إيدي عن قناعة بلاده بأنه لا بديل عن حل الدولتين وفق اتفاقية أوسلو والتعايش بين الشعبين بسلام، وقال إن على كل الدول –وفي مقدمتها الولايات المتحدة– السعي باتجاه فرض هذا الخيار، مؤكدا أنه يصب حتى في مصلحة الحكومة الإسرائيلية المتطرفة الحالية، حسب تعبيره. وأضاف "علينا جميعا أن نتحرك من أجل تحقيق هذا الحل، وسيكون علينا تقوية السلطة والمؤسسات الفلسطينية من أجل المساعدة في التوصل لحل".

الجزيرة. نت، 2024/2/19

٥١. أونروا: "إسرائيل" منعت أكثر من نصف المساعدات المقررة لشمالي غزة

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا) أن إسرائيل لم تسمح بأكثر من نصف المساعدات المقررة هذا العام إلى شمالي قطاع غزة. جاء ذلك في منشور عبر حسابها على منصة "إكس"، الثلاثاء، حول منع أنشطة الإغاثة لقطاع غزة المحاصر من قبل إسرائيل. وقالت: "السلطات الإسرائيلية منعت منذ مطلع العام الحالي وحتى الآن 51 بالمئة من المهمات التي خططت لها الأونروا وشركاؤها في المجال الإنساني لتقديم المساعدات وإجراء التقييمات لمناطق شمالي غزة". وأكدت أن انعدام الأمن الغذائي شمالي غزة وصل إلى حالة حرجة للغاية.

القدس العربي، لندن، 2024/2/20

٥٢. برنامج الأغذية العالمي يعلن توقف تسليم المساعدات إلى شمال غزة

فرانس برس – العربي الجديد: أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، اليوم الثلاثاء، توقف تسليم المساعدات إلى شمال غزة الذي يعاني "الفوضى والعنف".

وقال البرنامج في بيان، إنه أوقف مؤقتا تسليم المساعدات الغذائية إلى شمال غزة حتى تسمح الظروف في القطاع الفلسطيني بتوزيع آمن.

وأضاف: "قرار وقف تسليم المساعدات إلى شمال قطاع غزة لم يتم اتخاذه باستخفاف لأننا ندرك أنه يعني تدهور الوضع أكثر هناك، وأن عددا أكبر من الناس سيواجه خطر الموت جوعا".

وعاود شحناته الأحد، لكن منذ ذلك الحين تعرضت شاحناته "للنهب" أو استهدفها قصف في ظل "الفوضى الشاملة والعنف" بحسب ما جاء في بيان.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/20

٥٣. مستشار بايدن يزور "إسرائيل" ومصر لبحث العملية البرية المحتملة في رفح

القدس المحتلة – العربي الجديد: نقل موقع "أكسيوس" عن ثلاثة مسؤولين أميركيين وإسرائيليين، اليوم الثلاثاء، قولهم إنّ مبعوث الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط بريت ماكغورك سيجري زيارة إلى إسرائيل ومصر، هذا الأسبوع، بهدف إجراء محادثات حول العملية البرية المحتملة في رفح.

وبحسب ما قالت مصادر الموقع الأميركي، فإنه من المتوقع أن يجتمع ماكغورك مع مدير جهاز المخابرات المصري عباس كامل، ومسؤولين مصريين آخرين في القاهرة، غداً الأربعاء.

وأوضحت المصادر أنه من المتوقع أن يجتمع بعد ذلك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت، ومسؤولين إسرائيليين آخرين، الخميس.

وقال المسؤولون إنّ محادثات ماكغورك في كل من مصر وإسرائيل ستركز على رفح ومفاوضات صفقة تبادل الأسرى.

العربي الجديد، لندن، 2024/2/20

٥٤. دبلوماسيون غربيون: فشل جهود إثناء نتنياهو عن اجتياح رفح

القاهرة – العربي الجديد: في ظل تحذيرات دولية من وقوع كارثة في حال مضى رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نحو اجتياح رفح الحدودية مع مصر، والتي يتكدس بها قرابة المليون ونصف المليون نازح فلسطيني، وإصراره هو ووزير دفاعه يوآف غالانت، على القيام بعملية عسكرية واسعة في المنطقة.

أكد دبلوماسيون غربيون بالقاهرة، "فشل محاولات واتصالات جرت على مدار الأيام القليلة الماضية، في إثناء نتنياهو عن خططه، التي من شأنها أن تفجر المنطقة".

وقالت دبلوماسية أوروبية، مطلعة على جهود بلادها بشأن الوضع في قطاع غزة، إنه "كانت هناك جهود جادة من جانب عدد من الدول ذات الثقل في الاتحاد الأوروبي، لكنها فشلت أمام عناد رئيس حكومة الاحتلال، الذي أكد خلال الأيام الماضية، المضي قدماً في خطته التي يقول إنها تهدف لشل قدرات حركة حماس ومنعها من مهاجمة إسرائيل مجدداً".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/20

٥٥. دبلوماسي أوروبي: هناك مخاوف حقيقية من اتساع الصراع في الشرق الأوسط

القاهرة – العربي الجديد: أكد دبلوماسي أوروبي أن "هناك مخاوف حقيقية من اتساع الصراع في الشرق الأوسط". وقال، لـ"العربي الجديد"، إن "تلك المخاوف، باتت تمثل دافعاً لرفض مزيد من الإجراءات العسكرية من جانب إسرائيل، خاصة ما نراه غير مبرر أو يمكن الاستعاضة عنه بإجراءات بديلة".

وأضاف أن "المخاوف الأوروبية في الوقت الحالي، ترجع لكون استمرار أمد الصراع أكثر من ذلك، ومع دخول شهر رمضان (يبدأ في الأسبوع الثاني من شهر مارس/آذار المقبل) الذي له طابع خاص في العالم الإسلامي والعربي، قد يجعل المصالح الأوروبية أهدافاً واضحة للتخريب من جانب الغاضبين".

وتابع: "كذلك الوضع في البحر الأحمر قد ينزلق إلى غلق الممر التجاري الأهم بشكل كامل" مشدداً على أن "التقديرات الأوروبية، ترى في هذا السياق، أن اندلاع حرب واسعة على الجبهة اللبنانية لم يعد أمراً بعيد الحدوث". وقال الدبلوماسي الأوروبي إن "حدوث عمليات قتل واسعة في رفح، حال نفذ الجيش الإسرائيلي عملية عسكرية كبيرة هناك، قد يكون بمثابة إشارة بدء انفجار الوضع على صعيد الجبهة مع حزب الله، وكذلك في البحر الأحمر من جانب الحوثيين". وأشار، في الوقت ذاته، إلى "مخاوف أوروبية من كون اتساع الصراع واستمرار الأزمة، يسمح باتساع دور ونفوذ روسيا في الشرق الأوسط".

العربي الجديد، لندن، 2024/2/20

٥٦. الأمم المتحدة تحذر من انفجار في عدد وفيات الأطفال في غزة

جنيف – وكالات: حذّرت الأمم المتحدة، الإثنين، من أنّ النقص المُقلق في الغذاء، وسوء التغذية المتفشّي، والانتشار السريع للأمراض، هي عوامل قد تؤدّي إلى "انفجار" في عدد وفيات الأطفال في قطاع غزّة.

وبعد عشرين أسبوعا على الحرب الإسرائيلية الدموية على غزة، قالت وكالات الأمم المتحدة إنّ الغذاء والمياه النظيفة أصبحت "نادرة جدا" في القطاع الفلسطيني المحاصر، وإنّ جميع الأطفال الصغار تقريبا يُعانون أمراضا مُعدية.

وقال تيد شيبان، نائب المدير التنفيذي لليونيسف، إنّ غزّة على وشك أن تشهد "انفجارا في وفيات الأطفال التي يُمكن تفاديها، ما من شأنه أن يُضاعف مستوى وفيات الأطفال الذي لا يُطاق أصلا".

القدس العربي، لندن، 2024/2/20

٥٧. "يورو آسيا ريفيو": بايدن شريك في الجرائم الإسرائيلية ولا فائدة من المراوغة

واشنطن– رائد صالحة: لأكثر من أربعة أشهر، كان الرئيس الأمريكي جو بايدن هو الشريك الأول في القتل الجماعي الذي ارتكبته إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في غزة، ففي كل يوم يقتل مئات المدنيين بالأسلحة الأمريكية، وبشكل متزايد بسبب الجوع والمرض .

ومن لا يشعر بالمعاناة الإنسانية بطريقة أو بأخرى أمام قسوة وحجم هذه المذبحة فهو شخص مثير للاشمئزاز، تماماً كما هو الحال مع بايدن والعديد من مساعديه.

أذرع اللوبي الإسرائيلي القوية – ولا سيما لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك) والأغلبية الديمقراطية من أجل إسرائيل – لا تزال تمارس نفوذاً هائلاً على الغالبية العظمى من الكونغرس

وكما لاحظ نورمان سولومون في مقال نشره موقع "يورآسيا ريفيو"، هناك حالة منتشرة على نطاق واسع في الولايات المتحدة من التخدير، وهي تشمل بعض العوامل من التحيز العرقي والعنصري والديني ضد العرب والمسلمين. وقال سولومون إن الميل الحاد المؤيد لإسرائيل في وسائل الإعلام الإخبارية يسير بالتوازي مع ميل المسؤولين الحكوميين الأمريكيين، مع لغة تنقل بشكل روتيني احتراماً أقل بكثير لحياة الفلسطينيين مقارنة بحياة الإسرائيليين.

القدس العربي، لندن، 2024/2/20

٥٨. حتى لو دُمرت حماس... لماذا لن تنتصر "إسرائيل" أبداً؟!

ديفيد هيرست

يخفي التصميم المُعلن من جانب مجلس الحرب الإسرائيلي لاحتلال رفح، حيث أُجبر 1.4 مليون فلسطيني على اللجوء هناك بعد نزوحهم قسرياً من شمال ووسط غزة، الشكوك المتزايدة حول ما سوف يحققونه عندما يصلون إلى هناك.

وليس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحيداً في إصراره، حين قال: "سوف نفعل الأمر. سوف نصل إلى بقايا الكتائب الإرهابية لحماس في رفح". يضغط زعيم المعارضة الإسرائيلي بيني غانتس من أجل تحقيق ذلك، إذ يقول: "إلى هؤلاء الذين يقولون إن الثمن باهظ للغاية، أقول بوضوح: لدى حماس خيار. يستطيعون أن يستسلموا ويطلقوا سراح الأسرى لديهم، ويحتفل سكان غزة بشهر رمضان".

ليس هذا الاستعراض إلا من أجل الاستهلاك المحلي.

فقد استغرق جيش الاحتلال الإسرائيلي 4 أشهر من أجل خوض القتال في طريقهم عبر أراضٍ يبلغ طولها 41 كليومتراً وعرضها حوالي 12 كيلومتراً، بينما استغرق احتلال بغداد في 2003 أكثر من 5

أسابيع من التحالف الدولي الذي قادته الولايات المتحدة. وللعلم استهلكت إسرائيل ذخيرة في 4 أشهر تعادل ما استهلكته الولايات المتحدة في 7 سنوات في العراق. ويبدو بكل وضوح، أن ثمة شيئاً قد سار على نحو خطأ بشكل سيئ للغاية. فإما أن الجنود الإسرائيليين ليسوا جنود العاصفة الذين اعتقدوا أنهم كذلك، أو أن أفراد المقاومة في حركة حماس والمقاتلين الآخرين كانوا أشداء على نحو غير متوقع، لكن الشيء الوحيد الأكيد هو أن القوات الإسرائيلية كانت تقاتل بيد واحدة مقيدة خلف ظهرها.

اختصر عضو الكنيست الإسرائيلي نسيم فاتوري الحالة المزاجية في البلاد، بقوله داخل الكنيست في الأسبوع الماضي: "أياً كان من يتلقى رصاصة، فهو على الأرجح يستحقها". ويحاول الجيش أن ينقل ذلك فحسب.

ظروف النزوح الجماعي

صُمم القصف الجوي والمدفعي وهجمات الطائرات المُسيرّة، خصيصاً لإرهاب المدنيين وخلق ظروف من أجل النزوح الجماعي. إذ إن الأعداد الكبيرة من الضحايا والهجمات ضد البنى التحتية الحيوية تعد أهدافاً حربية، وليست أضراراً جانبية. وقد أقرت محكمة العدل الدولية بذلك بكل وضوح بفرض أمر على إسرائيل بالامتثال لاتفاقية الإبادة الجماعية.

تكمن أسفل التبجح لمحاتٌ لحقيقةٍ أحلك تتعلق بالعملية البرية.

تعتقد الاستخبارات الإسرائيلية، وإن قيل غير ذلك، أن حماس سوف تنجو بوصفها حركة مقاومة قادرة على تنفيذ عمليات متزايدة ضدهم. وتقول إن "الدعم الحقيقي" لحماس لا يزال مرتفعاً بين الفلسطينيين في غزة.

قالت الصحفية الإسرائيلية إيلانا ديان على القناة 12 الإسرائيلية إن هذه الاستنتاجات قُدمت إلى القادة السياسيين قبل أسبوع عن طريق كبار ضباط الجيش، ومسؤولي الشاباك، وأعضاء من مجلس الأمن القومي. وأشارت قائلة: "في هذا الصدد، على أقل تقدير، لن يكون هناك نصرٌ مطلق". توصّل كثيرون من خارج إسرائيل إلى هذا الاستنتاج قبل 4 أشهر.

والتساؤلات الأخرى الموجهة إلى القيادة العليا الإسرائيلية مُلحّة بنفس القدر: هل لديهم القوات لشن عملية رئيسية في رفح وإعادة احتلال محور فيلادلفيا، دون الاضطرار إلى استدعاء المزيد من قوات الاحتياط؟ لا أعتقد، فلابد أن هناك قدراً ما من إرهاق الحرب قد خيم عليهم.

تتمثل مجموعة ثانية من المشكلات في الموقف مع الدولة المجاورة مصر. حتى الآن يوافق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على الاتفاق مع إسرائيل فيما يتعلق بترتيبات الحدود مع رفح. يسمح السيسي لإسرائيل بإملاء ما تريده على صعيد تدفق المساعدات مع غزة، ويستعد لتدفق اللاجئين. إذ

قالت مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان إن السلطات المصرية تجهز منطقة فاصلة مساحتها 10 كيلومترات مربعة لاستقبال النازحين الفلسطينيين.

لكنَّ من شأن إعادة احتلال محور فيلادلفيا، وهي منطقة عازلة بطول 14 كم على الحدود، أن تُمثّل انتهاكاً لمعاهدة السلام التي وقّعتها مصر مع إسرائيل عام 1979، ولو أنَّ ذلك لن يكون انتهاكاً كافياً لجعل مصر تتخلّى عن المعاهدة. ويُعَد التخوف الأكبر لدى المخابرات الحربية المصرية هو تسلل المسلحين إلى سيناء، التي تشهد بالفعل تمرداً مترسخاً هناك.

موجات من المقاومة

أما واشنطن فهي تُعَد عاملاً ثالثاً يؤثر على الغزو الوشيك لرفح. فكما هو الحال بالنسبة لأوكرانيا، أدركت إسرائيل أنَّ قوتها النارية تتجاوز بكثير مخزوناتها من الذخيرة. ويتعين تعويض هذه المخزونات باستمرار من جانب الولايات المتحدة. ويملك الرئيس جو بايدن قرار وقف أو تقييد هذا التدفق للسلاح، خصوصاً أنَّه يبدو وكأنَّه قد رسم خطاً أحمر بخصوص الحاجة لإجلاء لاجئي رفح. وليست ثمة إشارات على أنَّ بايدن قد لجأ إلى ورقة الضغط هذه حتى الآن. بل على العكس تماماً. لكنَّ ذلك لا يعني أنَّه لن يهدد بها فيما تقترب انتخابات الرئاسة الأمريكية.

بالتالي، يمكن أن تكون التهديدات الصاخبة حول شن هجوم بري دموي على رفح مجرد جزء من عملية التفاوض المتقطعة مع حماس حول التوصل إلى وقف لإطلاق النار وتبادل الرهائن الإسرائيليين والأسرى الفلسطينيين، في الوقت الراهن على الأقل.

لكن دعونا نضع كل ما سبق جانباً، ودعونا نفترض أنَّه سيأتي وقتٌ تسيطر فيه إسرائيل على كامل قطاع غزة. ماذا ستكون قد أنجزت إذاً باستثناء التسبب بمقتل أكثر من 30 ألف شخص؟

الخطأ الأول الذي يرتكبه نتنياهو هو تفكيره بأنَّه إذا ما قضى على ما يفترض أنَّها آخر كتائب حماس الأربع في رفح فإنَّ الأمر سينتهي.

فحماس ليست جيشاً ذا عدد محدد من المقاتلين، بل حماس مقاومة، حماس فكرة يمكن نقلها من أسرة إلى أخرى، ومن جيل إلى آخر، أو من حركة إلى أخرى. وبينما كانت منظمة التحرير الفلسطينية تحت قيادة عرفات علمانية، فإن حماس حركة مقاومة إسلامية وهو ما يجعل فكرها أكثر استمرارية.

لا يهم كثيراً الجانب الذي يحمل المشعل، بل أن يستمر المشعل نفسه في الاتقاد. ولا يراود حماس أي وهم بأنَّها يمكن أن تنتصرعسكرياً في مواجهة قوة تقليدية أكبر منها بكثير.

من الجدير بالذكر أن الجزائريين، أو "المؤتمر الوطني الأفريقي"، أو "الجيش الجمهوري الأيرلندي" لم يحققوا النصر المباشر في ساحات القتال. بدلاً من ذلك، فكل هؤلاء شقوا طريقهم بالقتال واختاروا

طريق القتال كوسيلة للوصول إلى طاولة التفاوض. المقاومة لا تعتمد بالضرورة على هزيمة الخصم بقدر ما تهدف إلى إجباره على تقدير التكلفة والإرهاق، ما قد يدفعه في نهاية المطاف إلى الانسحاب أو على الأقل إلى استعداده للتفاوض. لذا، حتى لو أجبرت إسرائيل حماس على الخروج من غزة، ولستُ أظنها تستطيع، فهل تكون بذلك قد انتصرت؟

لقد أعلنت إسرائيل الانتصار عدة مرات في هذا الصراع المستمر منذ 75 عاماً، إذ أعلنت الانتصار عام 1948 بطردها 700 ألف فلسطيني من مدنهم وقراهم.

وظنّت إسرائيل أنَّها قضت على ثلاث قوى عربية عام 1967. وأعلن أرئيل شارون الانتصار بعد ذلك بـ15 عاماً حين أرغم ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية على الخروج من بيروت، لكنَّ الانتفاضة الأولى اندلعت بعد 5 سنوات من ذلك.

وحين انهارت مفاوضات السلام، اندلعت الانتفاضة الثانية. وظنّت إسرائيل مجدداً أنَّ بإمكانها سحق القضية الوطنية الفلسطينية بمحاصرة ياسر عرفات في مقره برام الله وتسميمه. فهل كان ذلك انتصاراً؟

واليوم، تظن إسرائيل أنَّ بإمكانها سحق حماس في غزة من خلال قتل أربعة رجال يشغل يحيى السنوار ومحمد الضيف مكاناً خاصاً بينهم.

وقائمة القيادات الفلسطينية التي استشهدت في هذا الصراع طويلة بالفعل. فقد استشهد عز الدين القسام، وهو داعية مسلم وقيادي في النضال الوطني العربي، على يد البريطانيين عام 1935.

واستشهد كمال عدوان، وهو أحد كبار قياديي حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية، في هجوم إسرائيلي في لبنان عام 1973. واغتيل خليل الوزير، وهو أحد كبار مساعدي عرفات، بمنزله في تونس على يد قوات الكوماندوز الإسرائيلية. واستشهد أحمد ياسين، الزعيم الروحي لحماس، حين أطلقت مروحية إسرائيلية صاروخاً نحوه حين كان يُدفَع على كرسيه المتحرك أثناء عودته من صلاة الفجر في مدينة غزة.

استشهد أيضاً عبد العزيز الرنتيسي، أحد المشاركين في تأسيس حماس، بصواريخ أطلقتها مروحية أباتشي إسرائيلية. وأطلق عميلان لدى جهاز الموساد 5 رصاصات على فتحي الشقاقي، مؤسس حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية وأمينها العام، في مالطا أردته قتيلاً. وكذلك كان الحال مع أبو علي مصطفى، الأمين العام للحركة الشعبية لتحرير فلسطين.

لكن ماذا حققت هذه الاغتيالات سوى إطلاق موجة مقاومة أخرى أكثر قوة، والإيذان بخروج جيل جديد من المقاتلين الذين أصقلهم التاريخ على يد مُحتلّيهم؟

ذاكرة المذابح

يغذي التاريخ الذاكرة الجماعية، وقد تناقلت الألسنة ذكرى مذابح حرب عام 1948 مثل مذبحة الطنطورة، وكذلك مذبحتي صبرا وشاتيلا عام 1982. لم يكن يوجد آنذاك شبكة إنترنت أو تصوير فيديو واسع النطاق تقريباً، لكنَّ الكلمات كانت قوية بما يكفي لإلهام أجيال المستقبل بالمقاومة.

وقد استغلت إسرائيل مجموعة لقطات الفيديو التي تدعي أنها عمليات القتل التي قامت بها حماس والمقاتلين الآخرين من غزة في الكيبوتسات الإسرائيلية يوم 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي بصورة كبيرة.

وإذا كانت مقاطع الفيديو تلك تثير فزع مشاهديها، فلكم أن تتصوَّروا فقط التأثير الذي ستتركه مقاطع الفيديو المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي على مدى 4 أشهر للمذابح التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في غزة على الأجيال المستقبلية من الفلسطينيين.

حماس إسرائيل

وقد وُثِّقَت النكبة أو الكارثة التي نفّذتها إسرائيل في غزة على مدار الأشهر الأربعة الأخيرة بصورة أفضل بكثير من نكبة عام 1948. وستبقى تلك الصور على شبكة الإنترنت إلى الأبد. فلِمَ تظن إسرائيل أنَّ هذه النكبة ستتبخّر من الوعي الشعبي حين تنتهي من القتال؟

يبلغ عدد سكان الأردن 11.5 مليون، أكثر من نصفهم بقليل هم فلسطينيون ينحدرون من اللاجئين الذين طُردوا من الضفة الغربية والقدس الشرقية وغزة.

وحتى إذا ما استبعدنا قبائل الضفة الشرقية لنهر الأردن –وقد كان صوتها عالياً بشأن غزة مثلما كان حال الفلسطينيين– فإنَّ ذلك يعني أنَّ عدد الفلسطينيين الموجودين في الأردن يبلغ ثلاثة أضعاف عدد الفلسطينيين في غزة. وهم غاضبون، وميسورو الحال نسبياً، ولديهم إمكانية الوصول إلى سوق سلاح مزدهرة. علاوة على ذلك، يملك الأردن حدوداً سهلة الاختراق مع سوريا والعراق، حيث ترغب الجماعات المدعومة من إيران في التدخل.

يجعل هذا من الأردن أرضاً مثالية لتجنيد الموجة التالية من المقاتلين الفلسطينيين.

والآن، مَن ذا الذي يتمتع بكامل قواه العقلية وقد يسعى إلى تأمين حدوده الجنوبية من هجوم العدو على حساب إعادة تنشيط الحدود الشرقية الأطول بكثير؟ مَن ذا الذي قد يستبدل حدوداً غير آمنة طولها 60 كم بأخرى يبلغ طولها 482 كم؟

شعور أعمى بدور الضحية

لا ترى إسرائيل وداعموها إلا تاريخها، ولا يسمعون إلا صوتها. ولا يمكنها أن ترى ما يعنيه أن تكون مكان الطرف الآخر في حملتها المستمرة لتوسيع حدود احتلالها.

ولا يمكنها رؤية أنَّ الفلسطينيين الموجودين في رفح قد نزحوا مراتٍ عديدة في طريق نزوحهم جنوباً، وأنَّهم هم أنفسهم أحفاد لاجئون من بلدات ومدن تمثل اليوم جزءاً من إسرائيل في بئر السبع ويافا والنقب.

الاحتلال أعمى لا يمكنه رؤية الرمزية القوية لما يفعله. ففي خضم سعيها لسحق غزة، تحاول إسرائيل سحق الأمة الفلسطينية ككل. وإذا ما نجحت إسرائيل في غزة، فلن يكون هنالك فلسطيني في إسرائيل أو القدس الشرقية المحتلة أو الضفة الغربية لا يظن أنَّ الدور سيكون عليه تالياً.

إنَّ شعور إسرائيل بدور الضحية والمصير التاريخي يعميها عن رؤية المعاناة التي تتسبب بها. ففي نظرها، لا يمكن أن يكون في التاريخ إلا ضحية واحدة: ضحية يهودية.

ولا يوجد مجال لأي أحد آخر في هذه النظرة للعالم. فالفلسطينيون ليسوا غير مرئيين وحسب، بل وغير موجودين أيضاً، لكنَّ القضية الوطنية الفلسطينية موجودة بكل تأكيد.

لماذا لن تنتصر إسرائيل

أعلن نتنياهو العام الماضي 2023، نهاية الصراع مع التوقيع الوشيك للسعودية على اتفاقات أبراهام. لكن بعد أسابيع فقط من ذلك، تورطت إسرائيل في أطول الحروب التي خاضتها منذ عام 1947. وقد دفعت هذه الحرب اليوم الفلسطينيين إلى قمة أجندة حقوق الإنسان في العالم.

مع ذلك، فإنَّ جيش نتنياهو ينتقل من مستشفى إلى آخر كالمقامر الذي يرمي النرد سعياً لرهانات أعلى، مُخفقاً في العثور على مخبأ حماس ومُتسبّباً خلال ذلك بالتأكيد في تدمير النظام الصحي في غزة. وقد انتقل من الشمال إلى الجنوب مُعلناً أنَّ النصر وشيك.

وقد صرَّح بيني موريس، المؤرخ اليساري ذو النظرة التنقيحية للتاريخ والذي تحول إلى متشدد، لصحيفة Frankfurter Algemeiner الألمانية بأنَّه يبغض نتنياهو كثيراً: "إنَّه محتال. لكنَّه على حق في أنَّ الحرب يجب أن تستمر حتى سحق حماس، لأنَّه سيجري النظر إلينا باعتبارنا فشلة في أرجاء المنطقة إذا لم نتمم هذه المهمة".

لكن لديّ بعض الأنباء للمؤرخ موريس؛ إسرائيل لن "تتمم المهمة" أبداً.

ولا يوجد أمامها إلا خياران، أن تسير على مسار إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش في سعيهما لتحويل حرب على الأرض إلى حرب دينية، أو الجلوس مع قيادة فلسطينية لديها الحرية في اختيار مناقشة كيف يمكنها اقتسام الأرض على قدم المساواة.

وعن نفسي أعلم الخيار الذي كنتُ لأختاره.

عربي بوست، 2024/2/20

ميدل إيست آي، 2024/2/19

٥٩. الاقتصاد وحرب غزة.. العمّال يفرّون من الأرض المحتلة!

د. خالد عزب

يدور الاقتصاد في فلك السياسة سلبًا وإيجابًا، لذا فحرب غزة الأخيرة لها تداعياتها على الاقتصاد الإسرائيلي والاقتصاد الفلسطيني والاقتصادات المحيطة والاقتصاد الدولي.

ومن المدهش أنّ هناك شبه صمت حول ذلك، فالاقتصاد العالمي مرّ خلال السنوات الأخيرة بصدمات متتالية بدءًا بكورونا والإغلاقات ثم حرب روسيا وأوكرانيا، ثم الحرب الأخيرة، فصار الاقتصاد العالمي يعرج ولا يركض، كما هو مطلوب للعودة للتعافي، كما قال بيير أوليفيه جورينشا كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي.

إن ما يعبر عن كل ما سبق تصريح رئيس البنك الدولي أجاي بانغا في مقابلة مع رويترز عن أسفه لتوقيت الحرب، لأنه: (في الوقت الذي بدأت البنوك المركزية تشعر بمزيد من الثقة في أن هناك فرصة لهبوط سلس لأسعار الفائدة، فإن الصراع جعل الأمور أكثر صعوبة)، وفي رأيه أنها: (مأساة إنسانية وصدمة اقتصادية لا نحتاجها)، ويرى أن: (المنظمات الدولية تثق في وقف تصعيد الصراع بما يؤدّي إلى تجنب المزيد من الألم، وعدم إضافة المزيد من الأسئلة إلى مسار التعافي الاقتصادي).

كبح المكاسب

هنا يمكننا القول؛ إن التوترات الجيوسياسية هي الخطر الحقيقي على الاقتصاد الدولي وتعافيه، بدأ الإنتاج العالمي في التعافي، ولكن ببطء، حيث نما بنسبة 3% العام الحالي، ومن المتوقع أن ينخفض إلى 2.9 % العام القادم طبقًا لتوقعات المحللين، كما تشير التقديرات إلى أن منطقة اليورو ستحقق نموًا قدره 0.7 % العام الحالي، لتنخفض هذه النسبة إلى 1.2 % العام المقبل.

وهي نسب أقل مما قدره صندوق النقد الدولي، كما أن هناك مخاوف من أن يكون لحرب غزة دور في كبح المكاسب التي تحققت بشق الأنفس على جبهتي النمو والتضخم. إن إحدى أدوات هذا الكبح أسعار النفط والغاز، ففي أول رد فعل على حرب غزة أمرت إسرائيل شركة شيفرون بوقف إنتاج الغاز في حقل تمار للغاز، وهو ما يكبدها شهريًا 200 مليون دولار، وهذا يلقي بتداعياته على واردات الغاز على الصعيد الدولي. جرى التركيز على التداعيات على الاقتصاد الإسرائيلي، حيث تدفّقت الأرقام من إسرائيل بسرعة، في حين أنّ التداعيات كانت مدمّرة على الاقتصاد الفلسطينيّ، وهو ما يصعب حصره في ظل الدمار الشامل الذي لحق بقطاع غزة، والحصار المطبق على الضفة الغربية، لكن القلق على الصعيد الدولي أعمق من هذا أيضًا بكثير، إذ أثار الاصطفاف الغربي

خلف إسرائيل قلق الدول ذات الاقتصادات الصاعدة، هذا القلق محل تساؤل: ماذا لو حدث خلاف مع الغرب في قضايا جذرية، هل سنتعرض للعقوبات والمحاصرة؟ هل يمتد الأمر إلى استخدام القوة بلا رحمة وتدمير الاقتصاد؟

وهل ستصبح عمليات تدمير المدن والمصانع – حالة روسيا في أوكرانيا، وتدمير غزة تدميرًا ساحقًا– نموذجًا لحروب المستقبل التي تدمر كل شيء بلا هوادة من أجل تحقيق انتصار؟.

قوة الهند

اللافت للنظر أن الهند لديها قوة اقتصادية كبرى، لكنها تراقب من كثب الموقف، بل ذهب عدد من المراكز البحثية المحلية إلى مزيد من الطرح حول تداعيات الخلافات المحتملة مع الغرب على الاقتصاد الهندي.

وكذلك الحال مع الصين التي أعدَّت عدة سيناريوهات للأزمات المحتملة وأثرها على الاقتصاد الصيني، لكن ما هو أبعد من ذلك صارت هناك تساؤلات حول الصناعات العسكرية الإسرائيلية ومدى القدرة على الاعتماد على السلاح الإسرائيلي؟

وهو ما قد يؤثر على المدى البعيد على قدرة إسرائيل على استكمال برامج تطوير الأسلحة، وتصدير السلاح المصنّع في إسرائيل، في ظل صعود صناعات منافسة في العديد من الدول ومنها تركيا وإيران، ليقودنا هذا للتساؤل: هل إسرائيل بيئة آمنة للاستثمارات في ظل الحروب المتتالية لها مع محيطها الجغرافي؟

على عكس كل الحروب السابقة التي خاضتها إسرائيل، حرب غزة الأخيرة تخوضها إسرائيل في وضع اقتصادي مضطرب وفي ظل سوء إدارة، وسوء توزيع للموارد حتى في ظل الحرب، حتى اضطر 300 من خبراء الاقتصاد الإسرائيليين إلى توجيه رسالة إلى بنيامين نتنياهو ووزير ماليته بتسلئيل سموتريتش عنوانها: (العودة إلى رشدكما)، مطالبين بإحداث تغيير جوهري في الأولويات الوطنية وإعادة توجيه الأموال بشكل كبير للتعامل مع أضرار الحرب ومساعدة الضحايا وإعادة تأهيل الاقتصاد.

وتوقعوا ارتفاع النفقات في زمن الحرب إلى مليارات الدولارات، وحثوا نتنياهو وسموتريتش على التعليق الفوري لتمويل أي أنشطة ليست حاسمة لجهود الحرب وإعادة تأهيل الاقتصاد، مع وقف صرف الأموال المخصصة لاتفاقيات شركاء ائتلاف نتنياهو لحكم إسرائيل من المتطرفين.

خفّض البنك المركزي الإسرائيلي توقعاته لنمو الاقتصاد خلال عام 2024، مفترضًا أن الحرب لن يطول أمدها وتأثيرها أكثر مما هي عليه الآن، كما خصّص 30 مليار دولار لدعم الشيكل العملة الإسرائيلية.

دخلت إسرائيل الحرب باحتياطيّ نقدي 200 مليار دولار، وهو معرض للنزيف الآن، انخفض الناتج المحلي لإسرائيل 15 %، وهي أعلى نسبة في تاريخ إسرائيل، إن الأزمة التي سيواجُهها الاقتصاد الإسرائيلي هي العمالة، ففي خلال حرب غزة فرّ 7 آلاف عامل تايلندي من إسرائيل، كما فقدت إسرائيل العمالة الفلسطينية القادمة من غزة بصورة أساسية، هذا ما يدمر قطاعات عديدة في الاقتصاد الإسرائيلي، مثل: الزراعة والصناعة، فضلًا عن القطاع السياحي الذي امتدت آثاره إلى الدول المجاورة.

فقدان فرص النمو

إن الحديث عن آثار الحرب الجارية على الاقتصاد الإسرائيلي دار حول الآثار المباشرة الآنية، لكن الآثار على المدى المتوسط وكذلك البعيد غير واضحة، فالاقتصاديون يرون آثارًا عميقة قد لا يتعافى منها الاقتصاد الإسرائيلي بسهولة، هذا ما يجعل تكلفة الحرب عالية، وهي ردّ فعل على طول مدة الحرب والعنف الذي مُورس خلالها، ثم فقدان الفرص التي أتاحتها سياسات تطبيع الدول العربية مع إسرائيل.

فالاقتصاد الطبيعي يقوم على الجوار والاستفادة منه إلى أقصي حد ممكن، لكن قطع العلاقات مع الجوار يفقد أي اقتصاد فرصًا طبيعية للنمو والتفاعل، لقد خسر الاقتصاد الإسرائيلي بعنفه المفرط في غزة فرصة التطبيع الاقتصادي مع الجوار؛ بسبب العداء مع شعوب المنطقة، وهي المستهلك والمنتج.

ولنا في ذلك الرفض الشعبي المصري أيَّ منتج اقتصادي إسرائيلي، كما أن الخوف من نشوب حروب متتالية في إسرائيل ومع الجوار يجعل استقرار الاقتصاد الإسرائيلي مستحيلًا.

على الجانب الآخر، نرى أن الحديث عن الاقتصاد الفلسطيني لا محل له من الإعراب، فقد دُمرت كل مقومات الحياة في غزة، ولحقت أضرار بالغة بموسم حصاد الزيتون في الضفة الغربية، كما أن السياحة في أعياد الميلاد يبدو أنها أصبحت في مهب الريح سواء بالنسبة للضفة الغربية وإسرائيل على حد سواء.

اقتصاد مستقل

إن أكثر ما يعبر عن مشهد التدمير هو عودة الفلسطينيين إلى استخدام الحطب لإنضاج الخبز، أو استخدام مياه البحر المالحة في الشرب أو غير ذلك، فقد سُوي الاقتصاد الغزي بالأرض، فأصبحت غزة بلا اقتصاد، لتصبح مهمة إعمارها في مرحلة ما بعد الحرب مهمة شاقة.

لذا فإن العديد من دعوات إعادة إعمار غزة تعتمد على الدعم الخليجي، خاصة من قطر والكويت، لذا فالسؤال المطروح: هل ستكون هناك خطط شاملة لإعادة الإعمار تفكّ الاشتباك بل وتفكّ اعتماد

الاقتصاد الفلسطيني في غزة والضفة أيضًا على إسرائيل في كل شيء من الكهرباء إلى المياه إلى المواد الغذائية.. إلخ. إن ما كشفته الحرب الأخيرة هو تحول هام في الشخصية الفلسطينية في كل الأجيال، حيث بات التمسك بالأرض أهم من كل مقومات الحياة، فهناك 2 مليون فلسطيني يعيشون تحت ظروف قاسية في حصار مطبق هدف إلى التهجير والإبادة، بل حين رفض بعضهم مغادرة منازلهم وفضلوا الموت بها، صارت قيمة الحياة توازي قيمة التمسك بالأرض، هذا الذي صدم الإسرائيليين والأميركيين والأوروبيين، فحسابات الصمود ليس لها علاقة بالحسابات الاقتصادية المادية الصرفة.

وبالتالي فإن العودة لبناء اقتصاد فلسطيني مستقل معتمد على ذاته هو الدرس الذي تعلمه الفلسطينيون، وهو ذات الدرس الذي استوعبوه من تجارب التاريخ المريرة بأن الاعتماد على الدول العربية في المناصرة والمساندة سيكون هادمًا للمقاومة وحرب التحرير.

كانت الحرب مفاجأة للجميع وتحمل الفلسطينيون ثمنها ومسؤوليتها، قاد الحصار على غزة منذ العام 2007 إلى ابتكارات وحلول لا حدود لها، الحصار ولد عقولًا فذة مبتكرة في كل المجالات، حتى صارت الحياة ممكنة تحت الضغوط الإسرائيلية، فأنت حين تنزع كل شيء من الإنسان تدفعه إلى اليأس والانتحار، أو يخرج عليك بروح جديدة خارج تصورك، هذا ما حدث.

الجزيرة.نت، 2024/2/19

٦٠. لماذا تُظهر أمريكا إشارات متناقضة بخصوص الحرب على غزة؟

ساري عرابي

بدت الاندفاعة الأمريكية الهائلة بداية الحرب الإسرائيلية العدوانية على غزة، في تبني تلك الحرب بالمطلق بلا كوابح إلى درجة محاولة إمرار مشروع التهجير الإسرائيلي كما تضافرت على تسريب ذلك وتأكيده مصادر متعددة.. مفاجأة لمن يرون هذه الاندفاعة متعارضة مع مبادئ السياسة الواقعية، إذ أفرطت الولايات المتحدة في تمويل المذبحة وإذكائها وتغطيتها سياسيّا واستثمار الهيمنة للإطباق على الإقليم والعالم؛ ليس فقط لأجل ما تسميه أمريكا "منع تمدد الحرب" بل ولمنع دعم الفلسطينيين بأدنى موقف سياسيّ مؤثّر، وذلك علاوة على انخراطها فيها فعليّا بالاستخبارات ومشاركة الجنرالات بالمشورة والرأي بل وبقوات خاصة أمريكية كما أشارت معطيات مطلع الحرب، وهو الأمر الذي حاولتُ تفسيره في مقالة سابقة عنوانها "لماذا أعلنت الولايات المتحدة الحرب على غزة؟"، من حيث كون "إسرائيل" قوة إمبراطورية فرعية لها نفوذها الخاص، وإن كانت تتبع المركز الإمبراطوري الذي ينتهج أصلا سياسات الهيمنة لا السياسات الواقعية بدفع من مراكز نفوذ عميقة

فيه، بالإضافة إلى تعاظم تأثير نوازع الهيبة على الإمبراطورية التي خرجت من أفغانستان بنحو مذلّ وتعاني تعثّرا في الحرب الروسية الأوكرانية.

الآن تبدي الولايات المتحدة مؤشرات متناقضة باستمرار إزاء أساليب الحرب الإسرائيلية المندفعة بقصدية إنجاز أكبر دمار ممكن، بما يستتبعه ذلك من إزاحة دموية للسكان، وهو ما اتسم بسياسات إبادة جماعية ظاهرة، فبعد تبني الدعاية الإسرائيلية بالكامل، وتعمد الكذب وقلب الحقائق، وإنكار أعداد الضحايا الفلسطينيين، والاستناد إلى الإسرائيلي حكما وجلادا في الوقت نفسه، وإطالة أمد الحرب والإعلان الصريح عن رفض وقفها، وقفهابدأت مستويات متعددة في الإدارة الأمريكية من شهر كانون الأول/ ديسمبر الماضي تتحدث عن نهاية مقترحة للحرب، وكانت التسريبات تشير إلى منتصف كانون الثاني/ يناير وقتا مقترحا لذلك، وها قد صرنا الآن في نهايات شباط/ فبراير دون وجود أفق ظاهر لهذه الحرب.

لم تصل الحرب إلى تلك النهاية المقترحة، كما أنّ التصريحات الأمريكية كانت ما تلبث أن تتراجع لصالح الإرادة الإسرائيلية في استمرار المذبحة، وهو ما يوجب على أيّ عاقل التخفيف من التعامل الجدّي مع التصريحات الأمريكية، وإن بدت هذه التصريحات في هذا الشهر الأخير (شباط/ فبراير) أكثر وضوحا في الاختلاف الأمريكي/ الإسرائيلي حول الحرب، مع غموض نسبي في ماهية الاختلاف، إذا تجاوزنا الخلاف غير المؤثّر جوهريّا حول مسألة مفهوم الدولة الفلسطينية الذي يرفضه نتنياهو جملة وتفصيلا وتتحدث عنه أمريكا مراوغة ومخاتلة لاستعادة زخم التطبيع العربي/ الإسرائيلي، ففيما يتعلق بالحرب ما يزال الشكل الأمريكي المقترح لوقفها غامضا، وإن كان المؤكد أنّه سيُهندس ليكون في صورة انتصار إسرائيلي!

ما الذي يجعل أمريكا مرتبكة ومتناقضة إلى هذا الحد إزاء حرب دولة يفترض أن أمريكا تملك نفوذا عليها، كما أنّ هذه الإدارة قدمت لـ"إسرائيل" في حربها ما يجعلها قادرة على فرض موقفها إن أرادت ذلك؟

يذهب البعض إلى أنّ أمريكا تمارس عملية خداع على الفلسطينيين، وفي الوقت نفسه تأخذ مسافة شكلية من المذبحة الإسرائيلية لأسباب دعائية تحتاجها أي قوّة سياسية مهما كانت طاغية ومهيمنة، بالإضافة إلى حسابات خاصة بهذه الإدارة قد لا تبتعد في جانب منها عن قرب الانتخابات الرئاسية، وعن رؤية تسعى لتبريد المنطقة.

ذلك كله مفيد، لكنه على الأرجح عامل من جملة عوامل؛ منها حالة من الاستعصاء في السياسة الأمريكية الداخلية، تعززها طبيعة هذه الإدارة التي يقف على رأسها رجل يعاني في عافيته البدنية وفي لياقته الذهنية، وهو ما يفتح المجال أوسع لصراع أقطاب الإدارة، وقوى الدولة النافذة في أحشاء

المؤسسة، للتزاحم على القرار بشأن الحرب الإسرائيلية، وهذا التزاحم في بعضه انعكاس لقوى التأثير التقليدية كجماعات الضغط الصهيونية والمجمع الصناعي العسكري.

لكن هذا من جهة يشير إلى ما هو أكثر أهمية، فكل هذا التدافع الأمريكي الداخلي الذي يستثمر في ضعف القدرات العقلية والقوى الصحية للرئيس، في حيثية منه ناجم عن كون "إسرائيل" قضية أمريكية داخلية، فهي ليست قوّة إمبراطورية فرعية تابعة للمركز فحسب، ولكنها علاوة على ذلك قضية أمريكية بالغة الحساسية بالنسبة لقوى التأثير التقليدية في الولايات المتحدة، وهو ما يجعل الضغط عليها في حرب وصفتها بالوجودية وفي إطار دعاية تبنتها أمريكا نفسها محفوفا بحسابات دقيقة.

إلا أنّ المهم هو كون حرب "إسرائيل" حربا أمريكية، و"إسرائيل" نفسها قضية أمريكية داخلية، فالنقاش والحالة هذه نقاش على أرضية واحدة، أرضية وحدة الحال. فكما أنّ طبيعة السياسة الأمريكية تشهد سجالات ظاهرة بين أطياف السياسة فيها بنحو حادّ، وقد تطفو تباينات الإدارة الواحدة على سطح المجال العامّ، وكما أنّ "إسرائيل" نفسها تظهر الخلافات فيها بنحو أكثر حدّة ومن قاعدة حرص الجميع على الكيان، ودون الغفلة عن أسباب أخرى للتباينات الإسرائيلية، فإنّ ذلك يعني إمكان حصول اختلافات داخل الإدارة الأمريكية وبين قوى التأثير في أمريكا حول مجريات الحرب الإسرائيلية ومآلاتها، وبين بعض تلك الأطراف والحكومة الإسرائيلية، ولكن على قاعدة وحدة الحال وتقليب النظر، وليس في ذلك أدنى اختلاف على دعم الحرب ما دامت قائمة، والسعي لضمان انتصار إسرائيلي.

أمر أخير، وهو أن "إسرائيل" قادرة تاريخيّا على إقناع أمريكا بخصوص معاركها ومصالحها الأمنية، أولا من حيث الوظيفية الإسرائيلية بوصفها قوة إمبراطورية تتبع المركز، وثانيا من حيث حساسيتها في السياسة الأمريكية، مما يجعل أمريكا واهنة العزيمة في الضغط الجدي عليها، ولذلك فالغالب أن "إسرائيل" تفعل ما تريد في النهاية، وهي اليوم وفي هذه الحرب تحديدا تستقوي في إقناع أمريكا بقدرتها على احتواء التداعيات، وذلك بقدرتها على الاحتفاظ بتحالفها العربيّ بالرغم من المذبحة، إذ يبدو حلفاؤها العرب أكثر حرصا منها على التخلص من حماس، وعلى طمس دلالات يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر، والعودة إلى سياسات إذلال الشعوب العربية وضمان خضوعها، وفرض انكسار معنوي على المنطقة من بوابة فلسطين؛ الأكثر تأثيرا في تسييس المنطقة وتنوير شعوبها.

عربي 21، 2024/2/20

٦١. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/2/21